

# النسوية الرادكالية في الرواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

## البحث العلمي

مقدم لتوفير شرط من الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

إعداد الطالبة:

نور عزيزة

الرقم الجامعي: U20193033

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يولي ٢٠٢٣ م

رسالة الموافقة من المشرف

النسوية الرادكالية في الرواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

البحث العلمي

مقدم لتوفير شرط من الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالبة:

نور عزيزة

الرقم الجامعي: U٢٠١٩٣٠٣٣

تم الواقف على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

*KH ACIMAD SIDDIQ*

الأستاذ الدكتور أسلم سعد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٤٢٣١٩٩٨٠٣١٠٠٧

## رسالة القرار من المناقشين

النسوية الرادكالية في الرواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

### البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة  
و قررت اللجنة بنجاح الباحثة قبول بحثها العلمي بعد اجراء التعديلات المطلوبة

و تستحق صاحبتة الدرجة الكاديمية " S.Hum "

اليوم : الأربعاء

التاريخ: ٠٥ بيولي ٢٠٢٣

أعضاء لجنة المناقشة:

السكرتير

أنبي زلفي هداية الماجستير

الرئيس اللجنة/مناقشة الأولى

الدكتور مسعود الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٨٠٥٨٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

الممتحن:

١. الدكتور امام بونجول الجوهاري الماجستير :

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١١١٩٩٩٠٣١٠٠٦

٢. الدكتور أسلم سعد الماجستير :

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٤٢٣١٩٩٨٠٣١٠٠٧

ويصدقه عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية



الأستاذ الدكتور محمد حسنى أمل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

## الشعار

يَبِيَّ اَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَآخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ ۗ اِنَّهٗ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ اِلَّا

الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ (يوسف : ٨٧)

Artinya: "Hai anak-anakku, pergilah kamu, maka carilah berita tentang Yusuf dan saudaranya dan jangan kamu berputus asa dari rahmat Allah. Sesungguhnya tiada berputus asa dari rahmat Allah, melainkan kaum yang kafir".

(Yusuf : ٨٧)<sup>1</sup>



<sup>1</sup> Quran Hafalan, *mushaf AL-Qur'anulkarim Hafazan Perkata* (PT. Alqosbah Karya Indonesia, Jakarta, t.t) hal ٢٤٦

## الإهداء

نشكر الله تعالى على نعمه العظيمة ثم الصلاة والسلام على حبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأجل الثناء أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. امرأة نبيلة أحبها كثيراً، سونرسيح، لأشياء كثيرة لا أستطيع شرحها واحدة تلو الأخرى ، لكن أهم شيء اشكرك على دعمك وثقتك الي. شكرا لرغبتك في الاستمرار في النهوض لتكون إنساناً تحب أطفالها أكثر من نفسها. شكراً لكونك الأم الأكثر استثنائية في العالم بالنسبة لدي وأخي وأختي. شكراً لك على دعوتي لمواصلة من أجل معرفة الله العديدة في هذا العالم ، على الرغم من أنني أعلم أنك تناضل من أجل تعليم طفلك وحياتها وحدها. إن شاء الله أهدي هذا البحث العلمي وكل هذه المعرفة إلى اللجنة لك يا أمي. ولأبي الذي يوجد حالياً في الجانب الآخر بعيداً ، أبي ، لقد نجحت ابنتك الصغيرة الآن في اجتياز تعليمها في المستوى الجامعي ، تأملك أن يكون الأب سعيداً وأن يستمع إلى شكركم. بسبب كفاحك ، حتى اكون امرأة قوية.

٢. مخطوبي، غفرا عبدالله، صاحب قلب ناعم كالحرير وعيناه صافية مثل الندى المهدي. أشكرك على كل الخطوات التي اتخذتها للمساعدة في إيقاظ حماسي للحياة ، والذي غالباً ما يسقط ويغرق. يكفي الله أن يشهد مقدار اللطف والتضحية التي قدمها أخوك لدي خلال السنوات الثلاث الماضية ، خاصة أثناء إتمام هذه الأطروحة. بارك الله فيك دائماً وإخوانه إن شاء الله.

٣. أخي الكبير ، على كل لطفه ، أشكرك على كونك شخصية أب بديلة لدي ولأخواتي الأخريات. و لأختي الكبرى وأختي الصغرى ، على وقتك وكل التشجيع والكتف الذي قدمته لدي. ثم جدتي على كل السلوكيات المضحكة والنصائح التي دائماً ما تكون حاضرة عندما أنا في إهمال ، وكذلك للصبر الذي يسع المحيط بإنشاء الله.

٤. جميع أصدقائي ، أصدقاء المدرسة ، الذين لا يتوقفون أبداً عن تذكيري وتوفير الراحة عندما أحتاج إلى التوجيهات ، وكذلك لأصدقاء IPNU IPPNU وجميع عناصر نهضة العلماء على جميع المستويات في منطقة كاليبارو ، لخبرتهم وتعلمهم حتى أتمكن من كن شخصاً أفضل. أقوى وأذكي ومنظماً في التفكير.

٥. لنفسني، نور عزيزة ، أشكرك على تعاونك رغم أنني أعلم أنه يوجد فيك الكثير من الاضطرابات التي تتعارض باستمرار وضد بعضهما البعض ، شكراً لك على رغبتك في أن تكون طفل أملك كما تريدها.

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وبعده.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي للحصول على الدرجة الجامعة الأول في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ولذا فمن الجدير على الباحثة أن تقدم الشكر العميق على كل من أسهم في كتابة هذا البحث العلمي وهم:

١. فضيلة الكريم، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهارتو الماجستير.

٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، الأستاذ الدكتور محمد حسنى أمل الماجستير.

٣. فضيلة رئيس قسم الدراسة الإسلامية الدكتور وين اصول الدين الماجستير.

٤. فضيلة الكريم، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها ومشرقي، الأستاذ الدكتور الحاج سفر الدين إيدي ويو والماجستير، الذي قد بذل كثيرا من أوقاته وجهده وعنايته ورعايته وفضل توجيهاته وإرشاده وأرائه القيامة في كتابة هذا البحث.

٥. فضيلة الكريم الدكتور أسلم سعد الماجستير كالمشرف على هذا البحث بالتوجيهات كالإرشادات كالإقتراحات في كتابة هذا البحث

٦. جميع المدرسين و المدرسات الذين علموني الدراسات التي لا أعلم قبله الذي يكون موضوعا نظريا في هذا البحث العلمي.

شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، فلذا رجيت الاقتراحات والانتقادات والإرشادات لتكميل هذا البحث العلمي. فطلبت الباحثة الله الكريم أن تكون أعمالهم مقبولة ويكون هذا البحث العلمي نافعا ومفيدا لنا وبارك الله فينا، آمين يا رب العالمين.

جمبر، ١٣ يونيو ٢٠٢٣ م

نور عزيزة

U٢٠١٩٣٠٣٣

## ملخص البحث

نور عزيزة، ٢٠٢٣م، النسوية الراديكالية في الرواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي، البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

### الكلمات الرئيسية: النسوية، البطيركية، امرأة عند نقطة الصفر

اختارت الباحثة الرواية امرأة عند نقطة الصفر للكاتب نوال السعداوي لان لديها شغفا كبيرا لمحاربة الظلم الاجتماعي والقمع الذي يحدث للمرأة، وخاصة مصر، ينعكس في شخصية الفردوس في هذه الرواية، كيف يصنع النظام البطيركية حقا. تشعر بعدم الامت في اي مكان. ان النظام البطيركية الذي يضر المرأة من مختلف الجوانب إذا لم نوقفه معا سيستمر في الانتشار وستظل المرأة مقيدة من جمع النواحي. بهذه الروح، يشعر الباحثة بانه مضطر لاستخدام افكاره في هذه الدراسة، بحيث يمكن ايضا تشجيع القراء على محاربة سلطة الحكام المسبدين.

أما أسئلة البحث من هذا البحث هي: ١. كيف يتم تحليل النسوية الراديكالية الواردة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي؟ ٢. ما العوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطيركية في الرواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي؟ أما أهداف البحث من هذا البحث هي: (١) لمعرفة تحليل النسوية الراديكالية الواردة في الرواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي (٢) لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطيركية في الرواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي.

تستخدم الباحثة منهج بحث نوعي ووصفي يهدف إلى وصف شكل الثقافة البطيركية في عيون النسوية في رواية المرأة في الصفر. البيانات الواردة في هذه الدراسة تأتي من مصادر البيانات المادية والرسمية. مصادر البيانات هي الوثائق والمخبرين، في حين أن مصادر البيانات الرسمية هي الروايات والنصوص والجمل التي تصبح إجابات. في طريقة جمع البيانات، استخدم الباحثون طريقة المكتبة، القراءة والاستماع والكتابة. يستخدم المؤلف طريقة تحليل النسوية الراديكالية صولاميت فيرستون.

ونتيجة هذا البحث تحليلاً للنسوية يشرح عنصرتين: (١) تحليل النسوية للثقافة البطيركية في القاهرة والذي ينعكس في عدم المساواة بين الجنسين التي تواجهها النساء تشمل على: الأفكار النمطية والعنف واستغلال الشخصيات النسائية. (٢) العوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطيركية في رواية امرأة عند نقطة الصفر هي: الإرث والعوامل الدينية والاجتماعية والثقافية والعوامل السياسية والعوامل القانونية.

## الفهرس

١.....	صفحة الموضوع
ب.....	رسالة الموافقة من المشرف
ج.....	رسالة القرار من المناقشين
د.....	الشعار
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر
ز.....	ملخص البحث
ح.....	الفهرس
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٥.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. حدود البحث
٧.....	ه. فوائد البحث
٨.....	و. تعريف المصطلحات



الباب الثاني: الدراسة المكتبية ..... ١٠

أ. الدراسة السابقة ..... ١٠

ب. الدراسة النظرية ..... ١٥

الباب الثالث: مناهج البحث ..... ٣٥

أ. نوع البحث و مدخلها ..... ٣٥

ب. مصادر البيانات ..... ٣٦

ج. طريق جمع البيانات ..... ٣٧

د. طريق تحليل البيانات ..... ٣٧

هـ. طريقة صحة البيانات ..... ٣٨

الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها ..... ٣٩

أ. لمحة عن ترجمة حياة نوال السعداوي ..... ٣٩

ب. ملخص الرواية امرأة عند نقطة الصفر بقلم نوال السعدوي ..... ٤٢

ج. تحليل النسوية الرادكالية الواردة في رواية امرأة عند نقطة الصفر ..... ٤٧

د. العوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطيركية في رواية امرأة عند نقطة الصفر ..... ٨٠

الباب الخامس: الخاتمة ..... ١٩

أ. الخلاصة ..... ٩١

ب. الاقتراحات ..... ٩٢

المراجع ..... ٩٣

٩٧ ..... اقرار الطالبة

٩٨ ..... ترجمة الكاتبة



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تولد الأعمال الأدبية في وسط المجتمع نتيجة لخيال المؤلف وانعكاس للظواهر الاجتماعية من حولهم. العمل الأدبي هو انعكاس أو صورة أو انعكاس لحياة الناس. يُطلق على الشخص الذي يبتكر عملاً أدبياً اسم الأديب، بمعنى آخر، الأديب هو كائن فردي يحاول إنتاج نظريته للعالم إلى موضوعه الجماعي. من خلال الأعمال الأدبية، يحاول الأديب التعبير عن تقلبات حياة الأشخاص الذين يشعرون بهم أو يختبرونهم. لا يمكن فصل العمل الأدبي عن الخلفية الاجتماعية التي تجعله يولد بين القراء. هذا لأن الأعمال الأدبية هي نظام متعدد الطبقات للمعنى، وهي كلية لا يمكن فصلها. من حيث الجوهر، ترتبط الأعمال الأدبية دائماً بالمجتمع والتاريخ مما يحد أيضاً من إنشاء الأعمال الأدبية، وإن لم يكن ذلك بالكامل تحت هذه العوامل<sup>١</sup>.

كما لا يمكن للأدب كنص الهروب من دور المؤلف والبيئة التي يتم فيها إنشاء العمل الأدبي. هذا يعني أن الأدب والمؤلفين والبيئة مرتبطون ارتباطاً وثيقاً، لأنه لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن الثقافة. الثقافة هي جزء من الحياة الاجتماعية بحيث يمكن النظر إلى

<sup>١</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra (Dari Strukturalisme Genetik sampai Postmodernisme)*. (Jakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٩) Hal ١٢

الأعمال الأدبية على أنها صورة اجتماعية للمجتمع في وقت معين تتعلق بالمشاكل الاجتماعية.

يستخدم المؤلف وجود الأعمال الأدبية كوسيلة لنقل الأفكار والأفكار والتعبيرات في تعزيز الواقع الاجتماعي. يتميز هذا بظهور إيديولوجيات المؤلف المختلفة التي تؤثر على إنشاء أعماله الأدبية. واحدة منها هي فكرة النسوية التي تم التعبير عنها على نطاق واسع، من قبل المؤلفين والمؤلفات على حد سواء. مثال على ذلك رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. تعبر الرواية عن أفكار الكاتبة حول النسوية من خلال استخدام وجهة نظر عاهرة كشخصية في عملها.

الرواية هي شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يصنف على أنه نثر جديد ويتم وضعه في مشاكل الحياة المعقدة. المؤلف قادر على تأليف عمل أدبي خيالي بما في ذلك الرواية بشكل جيد وعادة ما يتم أخذ الموضوع الذي أثير من الحياة التي اختبرها المؤلف بنفسه، أو تجارب الأشخاص الآخرين الذين رأهم وسمعهم المؤلف، أو نتائج المؤلف. خيال. حيني في بحثه بعنوان إيديولوجية اللسانيات الجندرية في الروايات الأدبية للمؤلفات يوضح أن عمل المؤلف تم إنشاؤه لأنه متأثر بالملاحظات الاجتماعية للمؤلف نفسه. تميل الكاتبات اللاتي لديهن أفكار حول النسوية في أعمالهن إلى إثارة قضايا عدم المساواة بين الجنسين.

غالبًا ما تكون النساء ضحايا الثقافة البطريركية التي تؤكد على عدم المساواة بين الجنسين في الواقع الاجتماعي. يكشف هذا البحث عن الجهود المبذولة لمحاربة ظلم واضطهاد المرأة.<sup>٢</sup>

نوال السعداوي امرأة مصرية. الذي ساعد في إحياء عالم الأدب وعبر عن فكرة النسوية. يتضح هذا من خلال حقيقة أن معظم أعمالها لها موضوع النسوية. أحد أهداف هذا الموضوع هو تحقيق المساواة بين المرأة والرجل، ورفض الثقافة البطريركية، ورفض التهميش والإهانة من قبل الثقافة السائدة في السياسة أو الاقتصاد أو الحياة الاجتماعية بشكل عام.<sup>٣</sup>

تسبب نوال السعداوي تشارك في إحياء عالم النسوية لأن نوال السعداوي تشعر أن للثقافة البطريركية الكثير من الآثار السيئة على المرأة. المثال الأكثر شيوعًا هو عدم المساواة بين الجنسين مما يؤدي إلى عدم تمتع المرأة بفرص متساوية من حيث التعليم والتوظيف والوصول إلى السلطة واتخاذ القرار. غالبًا ما يواجهون التمييز والفرص المحدودة لتطوير إمكاناتهم الكاملة. والنتيجة الأخرى هي أن المرأة تقبل العنف بسهولة، بما في ذلك العنف المنزلي والتحرش الجنسي والاعتصاب وأشكال القهر الأخرى. يمكن للهياكل البطريركية أن تخلق بيئة تشعر فيها النساء بعدم الأمان وعدم الحماية. ونتيجة لهيمنة الرجل، أصبحت أدوار المرأة محدودة في نهاية المطاف بحيث يُطلب من النساء في كثير من الأحيان القيام بأدوار محددة تقليديًا، مثل الدور المنزلي للأم والزوجة المسؤولين عن الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال. هذا يمكن أن يحد من حريتهم في تطوير مصالحهم وتطلعاتهم وإمكاناتهم خارج الدور.

<sup>٢</sup> Heny, Roulina, dkk, "Ideologi Gender Kebahasaan pada Novel Karya Sastra Pengarang Perempuan," *Jurnal Ilmu Kebahasaan dan Kesastraan*, Vol. 17, No. 2, Hal. 132.

<sup>٣</sup> Firman, Syah dkk, "Eksistensi Perempuan Mesir dalam Novel Perempuan di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi" *Jurnal Azzahra Journal of Gender and Family Studies*, Vol. ١ No. ٢ Hal. ٦٩

ومن الدول التي طبقت هذه الثقافة البطريركية مصر. في ذلك الوقت، كانت الثقافة البطريركية في مصر قوية جدًا لدرجة أنها غالبًا ما كانت تضرر بالنساء. خاصة في سبعينيات القرن الماضي عندما كانت الوراثة وملكية الممتلكات تنتقل عمومًا من خلال سلالة الأب وكان من المتوقع عادة أن تعيش النساء مع عائلة الزوج بعد الزواج. وهذا يعكس هيمنة الرجل على بنية الأسرة والمجتمع. في القطاع السياسي، تتمتع المرأة بإمكانية وصول ومشاركة محدودة. على الرغم من وجود بعض النساء اللواتي لعبن دورًا في السياسة في ذلك الوقت، إلا أنهن كن أقلية في السلطة السياسية وصنع القرار. على المستوى الاجتماعي، غالبًا ما يتم التعامل مع النساء على أنهن يجب أن يطيعن الرجال. أصبحت الأعراف الاجتماعية التي تتطلب من النساء إطاعة القواعد واتباع الأدوار التقليدية أمرًا شائعًا. على سبيل المثال، يُتوقع من النساء أن يصبحن أمهات وزوجات صالحات، وأن يعتنين بالأسرة، ويعطون الأولوية لمصالح الأسرة.<sup>٤</sup>

تحكي كاتبة تدعى نوال السعداوي عن هذه الظاهرة البطريركية في مصر من خلال رواية بعنوان *امرأة عند نقطة الصفر*. تحكي هذه الرواية قصة سيدة كانت على وشك إعدامها في عام ١٩٧٤. لدى المحكوم عليه قصة حياة مثيرة للقلق نتيجة لهذه الثقافة البطريركية. رواية *امرأة عند نقطة الصفر* لنوال السعداوي من الأعمال الأدبية التي تطرح قضية الجندر. تحكي هذه الرواية قصة امرأة تدعى فردوس تعيش في مجتمع يلتزم بالقيم الثقافية البطريركية.

<sup>٤</sup> Sa'adah dan Parmin. Representasi Perempuan dalam Budaya Patriarki Pada Novel Perempuan di Titik Nol: Pendekatan Teori Marxis dan Sosialis. *Bapala*. Vol. ٨٠ No. ٠٣. (٢٠٢١): ١٢٦-١٢٧.

تظهر ظاهرة النظام البطيريكية في رواية *إمرأة عند نقطة الصفر* أن هناك عدم مساواة بين الجنسين واضطهاد للمرأة لا يزال يحدث في المجتمع البطيريكية. لذلك، يعد هذا البحث مهماً جداً لإظهار أن المرأة تتمتع أيضاً بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل ولا ينبغي معاملةتها بشكل غير عادل. تنقل السعداوي في هذه الرواية رسائل مهمة حول دور المرأة في المجتمع البطيريكية، واضطهاد المرأة، وضرورة تحرير المرأة. لذلك ستناقش هذه الدراسة النسوية الراديكالية في رواية *"إمرأة عند نقطة الصفر"* لنوال السعداوي لتكون جسراً بين الكاتبة والقارئ وأيضاً أن تصبح جسراً في نقل تطلعات المؤلف للمجتمع المصري على وجه الخصوص. . تم إجراء هذا البحث أيضاً بهدف أن يفهم عامة الناس ما تريد نوال السعداوي نقله في روايتها بعنوان *إمرأة عند نقطة الصفر*. من خلال المعرفة بالنسوية الراديكالية، من المتوقع أن يكون المجتمع قادراً على النظر بشكل أكثر نقداً إلى المشكلات الاجتماعية، سواء تلك التي حدثت في وقت كتابة هذه الرواية وفي الوقت الحاضر. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يكون هذا البحث قادراً على إثراء مخزون الدراسات الأدبية، خاصة تلك المتعلقة بالنقد الأدبي النسوي. يهدف هذا البحث أيضاً إلى تشريح ورؤية البناء الاجتماعي الذي ورثه النظام البطيريكية والرأسمالية بشأن اضطهاد المرأة.

## ب. أسئلة البحث

وانطلاقاً من الخلفية تصوغ الباحثة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. كيف يتم تحليل النسوية الراديكالية الواردة في رواية *إمرأة عند نقطة الصفر* لنوال

السعداوي؟



٢. مالعوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطيركية في الرواية إمراة عند نقطة الصفر

لنوال السعداوي ؟

### ب. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة تحليل النسوية الراديكالية الواردة في الرواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي

٢. لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطيركية في الرواية إمراة عند نقطة

الصفر لنوال السعداوي

### ج. حدود البحث

بناءً على نتائج قراءة رواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي، ركز الباحثة

على مناقشة البحث على النحو التالي:

١. الحدود الموضوعية

حددت الباحثة موضوع بحثها في النسوية الرادكالية في الرواية إمراة عند نقطة الصفر.

٢. الحدود الزمانية

حددت الباحثة زمان بحثها من التاريخ ٥ أغسطس ٢٠٢٢ حتى يوليو ٢٠٢٣

## هـ. فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث ناجحًا ويمكن أن يحقق أهداف البحث على النحو الأمثل، وأن يكون قادرًا على إنتاج تقارير منهجية ومفيدة بشكل عام. تنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين:

### ١. الفوائد النظرية

أ. من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة فيما يتعلق بدراسة تحليل الأدب، خاصة في مجال البحث الجديد الذي يستخدم نظرية علم اجتماع الأدب.

ب. تقدم فوائد للتطور العلمي للأدب الإندونيسي، لا سيما في دراسة الروايات بمنهج علم الاجتماع الأدبي.

### ٢. فوائد عملية

أ. بالنسبة للباحثين من نفس العائلة، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا في إعداد أطروحة أو مزيد من البحث المتعلق بالنسوية الراديكالية ويمكن أن يضيف إلى معرفة الباحثين بالنسوية الراديكالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن معرفة الدراسة في هذا البحث محدودة في طبيعتها، بحيث يمكن إجراء التطوير لتوسيع الدراسات البحثية

ب. بالنسبة للمعلمين، يمكن استخدام هذا البحث كمواد تعليمية في المدارس لزيادة المعرفة بالنسوية الراديكالية.

ج. بالنسبة للمجتمع، يمكن استخدام البحث كوسيلة لزيادة تقدير عمل الشعب

الإندونيسي في نظرية النسوية الراديكالية.

## و. تعريف المصطلحات

لتسهيل مناقشة عن هذا عنوان البحث، ستذكر الباحثة معنى الاصطلاحات الذي

محتوى في العنوان

### ١. النسوية الراديكالية

النسوية الراديكالية هي وجهة نظر في الحركة النسوية تهدف إلى إجراء

تغييرات جذرية (متطرفة / جذرية) في المجتمع من خلال القضاء على جميع أشكال

تفوق الذكور في السياق الاجتماعي والاقتصادي.

### ٢. رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعدوي

رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي تحكي قصة امرأة اسمها

فردوس كانت ضحية للثقافة البطريركية منذ الطفولة. عندما قرر المقاومة، حُكم

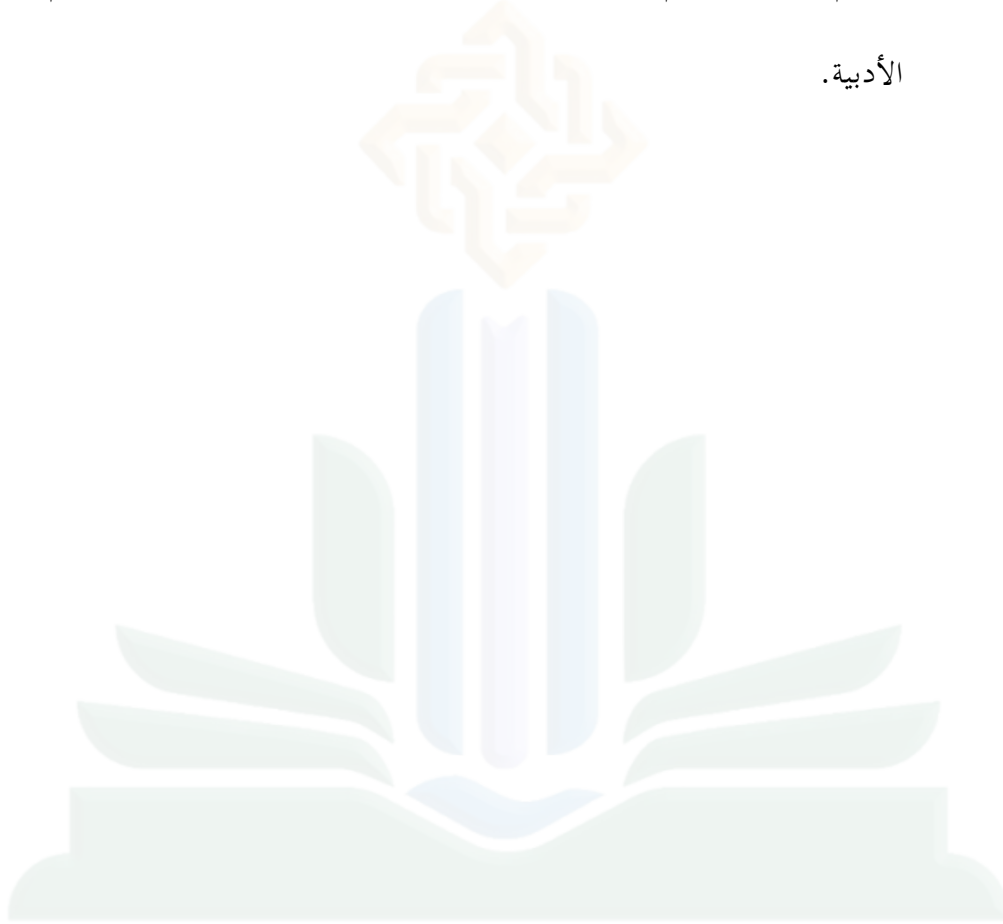
على فردوس بالإعدام. تصف هذه الرواية بوضوح تأثير النظام البطريركية على المرأة.

### ٣. النقد الأدبي

النقد الأدبي هوسكين يستخدمه الباحثون لفحص النسوية الراديكالية في

الروايات عن النساء في نقطة الصفر. النقد الأدبي هو تحليل العمل الأدبي من أجل مراقبة

وتقييم وإعطاء تقييم جيد وسيئ لجودة العمل ويهدف إلى فحص وفهم الأعمال  
الأدبية.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## الباب الثاني

### الدراسة المكتبية

#### أ. الدراسة السابقة

يتم استخدام البحوث السابقة حتى يعرف القراء أو الباحثون ما إذا كان العمل الأدبي قد تمت مناقشته أو دراسته أم لا ومن قام بدراسته. يمكن أن يكون هذا البحث السابق مرجعًا للقراء حتى لا يبدو أنه ينتحل أو يسرق دراسة ما. أجريت دراسات على تحليل النسوية في دراسات سابقة. هذا البحث له صلة بالدراسات السابقة التي أثار موضوع التحليل النسوي. بالنسبة لبعض البحوث السابقة ذات الصلة بهذا البحث، سيتم الإشارة إلى ما يلي:

الرقم	الاسم / السنة	الموضوع	نتيجة البحث	التشابه	الفرق
١	آدي سابوترا، ٢٠١٥	تمثيل مفهوم النسوية في ألعاب الجوع	تصف هذه بحث العلمي ٨ مفاهيم مختلفة للنسوية في الروايتين. يوضح	يتناول هذا البحث كلا من مفهوم النسوية في	يركز هذا البحث على ٥ مفاهيم للنسوية، وهي الليبرالية والماركسية والوجودية والتحليل

<p>والجنس النفسي والنسوية البيئية. بينما يركز بحثي على مفهوم النسوية الراديكالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرواية التي هي موضوع البحث مختلفة أيضًا</p>	<p>الأعمال الأدبية في شكل روايات.</p>	<p>مفهوم النسوية أن المرأة يمكن أن تكون مساوية للرجل ويمكن أن يكون لها أيضًا سلطة على الرجل.</p>	<p>والروايات المتباينة</p>		
<p>يركز هذا البحث بشكل أكبر على النسوية الاشتراكية، بينما يركز بحثي بشكل أكبر على النسوية الراديكالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرواية التي هي موضوع البحث مختلفة أيضًا.</p>	<p>تستخدم هذه الدراسة الرواية كموضوع للبحث وتستخدم دراسة النسوية</p>	<p>تناقش هذه بحث العلمي تمثيل المرأة في الرواية وكيف ينتقد أيوأوتامي النظام البطيركية في المجتمع. تناقش هذه بحث العلمي أيضًا كيف ينتقد أيوأوتامي الرأسمالية ويظهر أن النساء</p>	<p>رواية اعتراف أيوأوتامي لطفيلي منفرد سابق: دراسة النقد الأدبي النسوي الاشتراكي</p>	<p>ينتاج نورليسيا بوتري، ٢٠١٤</p>	<p>٢</p>

		غالبًا ما يكونون ضحايا للنظام.			
تستخدم هذه الدراسة رواية بعنوان سمان ولاروغ لايواوتامي ككائن بحثي. وفي الوقت نفسه، يستخدم بحثي رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" النوال السعداوي	تستخدم هذه الدراسة دراسة النسوية الراديكالية مع الرواية كهدف للبحث.	تناقش هذه بحث العلمي كيف ينتقد أيواوتامي النظام البطريكية في المجتمع ويظهر أن النساء غالبًا ما يكونون ضحايا لهذا النظام. تناقش هذه بحث العلمي أيضًا كيف ينتقد أيواوتامي الرأسمالية ويظهر أن النساء غالبًا ما يكونون ضحايا لهذا النظام. تستخدم	النسوية الراديكالية في الرواية سمان ولاروغ لايواوتامي	هليري دونج سهولي، ٢٠١٦	٣

		هذه بحث العلمي نظريات النسوية الراديكالية والسيميائية وما بعد الحداثة.			
استخدمت هذه الدراسة رواية بعنوان رونغينغ دوكوه باروك لأحمد طوهاري كهدف للبحث. وفي الوقت نفسه، يستخدم بحثي رواية "إمرأة عند نقطة الصفير" لنوال السعداوي	تستخدم هذه الدراسة دراسة النسوية الراديكالية مع الرواية كهدف للبحث.	تستخدم هذه بحث العلمي نظرية النسوية الراديكالية والسيميائية لتحليل عناصر النسوية الراديكالية في الرواية. تُظهر هذه بحث العلمي أن هناك عنصرًا من النسوية الراديكالية في رواية من حيث	تحليل رواية النسوية الراديكالية رونغينغ دوكوه باروك لأحمد طوهاري	مصح ف مودة. ٢٠١٨	٤



		التوصيف والجوانب الثقافية.			
الهدف من هذا البحث هو مجموعة من القصص القصيرة، بينما يستخدم بحثي الروايات كموضوع للبحث.	تستخدم هذه الدراسة النسوية بهدف البحث كونها أعمالاً أدبية.	تستخدم هذه بحث العلمي نظرية النسوية والسميائية لتحليل عناصر النسوية في القصة القصيرة. توضح هذه الرسالة أن هناك عنصرًا من النسوية في مجموعة قصص القصيرة من حيث التوصيف والجوانب الثقافية.	النسوية في سعر قصص النساء القصيرة لسيريكيت سياح	إسمي اتي، ٢٠١١	٥

## ب. الدراسة النظرية

تناقش الدراسة النظرية المستخدمة كمنظور في البحث. تتم مناقشة النظريات المتعلقة بالبحث بالتفصيل. الهدف هو تعميق تفكير الباحثين في دراسة المشاكل التي تحتاج إلى حل من خلال صياغة المشاكل وتركيز البحث

### ١. العمل الأدبي

الأعمال الأدبية هي الأعمال أو الإبداعات التي تم إنشاؤها. العمل الأدبي فن له عناصر من العقل والخيال والعاطفة. ولدت الأعمال الأدبية بسبب رغبة الإنسان في الكشف عن مشاكل الإنسان والإنسانية ومشكلات الكون. العمل الأدبي هو الكشف عن مشاكل الحياة والفلسفة وعلم النفس. العمل الأدبي هو نتيجة تعبير المؤلف الفردي، وهو عملية إبداعية تتطلب التأمل، وترسيب الأفكار، وخطوات أخرى تختلف بالطبع من الأدب إلى آخر<sup>٥</sup>.

للمصنفات الأدبية وظائف عديدة منها: كوسيلة ترفيه للقراء أو المشاهدين، كوسيلة للتعبير عن أفكار أو أفكار المؤلف، كوسيلة للتعبير عن مشاعر المؤلف، كوسائل إعلام لوصف حياة المجتمع في وقت معين، كوسيلة لإيصال رسالة أخلاقية للقارئ أو الجمهور.

<sup>٥</sup> Ratna, Ayuningtyas, "Relasi Kuasa Dalam Novel Anak", ٧٤-٧٥.

## ٢. رواية

## أ. تعريف

غالبًا ما تعرض الروايات موضوعات مختلفة، تنعكس حياة الإنسان من جميع جوانبها، مثل العلاقات الإنسانية، وأرحلات الحياة، وألحباب، أو الصداقة، أو الحياة الاجتماعية، أو السياسية، أو التاريخ، أو الصراعات الداخلية للشخصيات. من خلال الروايات، يمكن للكتاب وصف حياة وعواطف وأفكار شخصياتهم، وكذلك التعبير عن وجهات نظر أو رسائل معينة للقراء. للرواية الحرية في تطوير القصة وشخصياتها، وكذلك في استخدام أسلوب اللغة وتدفق السرد. بسبب أطولها المتفاوتة، قد تتكون الروايات من عدة فصول أو أقسام تتشابه لتشكل قصة كاملة. تلعب الروايات أيضًا دورًا مهمًا كوسيلة للترفيه والتسلية ووسيلة لنقل الأفكار أو القيم أو وجهة نظر المؤلف عن العالم. من خلال الروايات، يمكن للقراء الدخول إلى عالم خيالي ابتكره المؤلف، والشعور بمشاعر وتجارب الشخصيات، والتفكير في المعنى والرسائل الواردة في القصة. الأعمال الأدبية التي تحكي قصة ليست روايات فحسب، بل هي أيضًا قصص قصيرة، لكن هذين النوعين من الكتابة مختلفان. تركز القصص القصيرة بشكل أكبر على الحدة. من حيث الطبيعة، القصص القصيرة ضمنية وتحكي قصة قصيرة فقط. وفي الوقت نفسه، تركز

الرواية بشكل أكبر على الطبيعة الشمولية وتركز على إمكانية ظهور التعقيد، أي القدرة على نقل الصراع بعمق وشامل<sup>٦</sup>.

الصراع في الرواية هو الصراع أو الاختلاف بين قوى أو عناصر معينة في القصة. يمكن أن تتضمن الصراعات أشياء كثيرة، مثل الصراعات بين الشخصيات والشخصيات الأخرى، أو الشخصيات مع نفسها (الصراعات الداخلية)، أو الشخصيات مع بيئتها، أو حتى تتعارض مع قوى غير مرئية مثل الحظ أو القدر. الصراع بين الشخصيات هو نوع من الصراع الذي ينطوي على الصراع بين الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى في القصة. عادة ما يتضمن أهدافاً أو قيمًا أو مصالح مختلفة أو صراعات شخصية بين الشخصيات. صراع الشخصية مع صراع الذات الذي يحدث في أفكار أو مشاعر الشخصية الرئيسية. يمكن أن يكون هذا تضاربًا بين الآمال أو الرغبات أو القرارات المتضاربة داخل الشخصية. تشمل النزاعات الشخصية والبيئية الشخصية الرئيسية التي تواجه مقاومة أو تحديات من البيئة المادية أو الاجتماعية من حوله. يمكن أن يكون هذا تعارضًا مع الطبيعة أو الظروف الاجتماعية أو الثقافة أو الأعراف الحالية. يمكن لوجود تعارض في الرواية أن يجعل هذا العمل الأدبي ذائع الصيت لدى كثير من الناس.

وبناءً على القصص المصورة فيها يمكن تقسيم الروايات إلى قسمين هما: الروايات الخيالية: وهي أنواع الروايات التي تروي قصصًا أو أحداثًا مصنوعة من الخيال ولا تستند

<sup>٦</sup> Deepublish، "Apa itu Novel? Yuk، Pahami Pengertian Novel Menurut Para Ahli،" Penerbit Deepublish، ٤ Februari ٢٠٢١، <https://penerbitdeepublish.com/pengertian-novel/>.

إلى وقائع أو أحداث فعلية. تتضمن القصص في الروايات الخيالية شخصيات خيالية، وقصص طورها المؤلف، وأماكن يمكن أن تكون في العالم الحقيقي أو العالم الخيالي. الهدف من الرواية الخيالية هو توفير تجربة قراءة تسلي أو تأسر أو تثير مشاعر القارئ. تتضمن بعض الأنواع الشائعة للروايات الخيالية الرومانسية والخيال والمغامرة والغموض وما إلى ذلك. ثانياً: الروايات الواقعية: أنواع الروايات المبنية على حقائق وأحداث حقيقية. تصور الروايات الواقعية الحياة الواقعية أو الأشخاص الحقيقيين أو الأحداث التاريخية أو الموضوعات الأخرى التي لها أساس في الواقع. عادةً ما تُكتب الروايات الواقعية بأسلوب سردي يمزج بين الوقائع والعناصر السردية لجعل القصة أكثر تشويقاً. الغرض من الروايات الواقعية هو تزويد القراء بفهم أو معرفة أو بصيرة جديدة. تتضمن أمثلة أنواع الروايات غير الخيالية السير الذاتية والتاريخ والسير الذاتية ومجلات السفر والكتب العلمية.

#### ب. عناصر جديدة

وفقاً لروستايجي، فإن الرواية كعمل أدبي تتضمن عنصرين، هما العناصر الجوهرية والخارجية. العناصر الخارجية هي العناصر التي تتحدث خارج العناصر الجوهرية. تشمل العناصر الخارجية عدة عناصر أخرى، وهي خلفية كتابة الرواية، وسيرة المؤلف، والتاريخ. بينما المقصود بالعناصر الجوهرية هي العناصر التي تتحدث عن الرواية نفسها. والتي

تشمل العناصر الجوهرية هي الحكمة والتوصيف وما إلى ذلك. حيث يكون للعنصرين قوة رد الجميل لبعضهما البعض في محو الأمية.<sup>٧</sup>

الحكمة أو الحكمة هي تسلسل الأحداث في القصة. وهذا يشمل التعرض (العرض)، وتطوير الصراع، وذروة الصراع (الذروة)، والحل. تشكل الحكمة البنية السردية للقصة وتساعد في تطوير التشويق والمفاجآت. العنصر الجوهرى الثانى هو الشخصية الفردية فى القصة. لديهم سمات جسدية ونفسية واجتماعية تؤثر على أفعالهم وتفاعلاتهم فى القصة. الشخصية الرئيسية (بطل الرواية) والشخصيات المعارضة (الخصم) عناصر مهمة فى الرواية. ثم هناك الموضوع، وهو الفكرة المركزية أو الرسالة التي يريد المؤلف نقلها من خلال القصة. يمكن أن تتضمن الموضوعات قضايا اجتماعية أو صراعات بشرية أو رحلات شخصية أو أسئلة فلسفية. توفر الموضوعات فهماً أعمق لمعنى القصة. الإعداد هو العنصر الجوهرى التالى وهو المكان والزمان والموقف الذى تحدث فيه القصة. يتضمن هذا وصفاً للبيئة المادية والجو والثقافة والسياق الاجتماعى الذى يؤثر على القصة. يمكن أن يوفر الإعداد جواً ويؤثر على الشخصيات والقصة. أخيراً، هناك أسلوب كتابة يشير إلى الطريقة التي يعبر بها الأداب عن نفسه من خلال اختيار الكلمات واستخدام اللغة والإيقاع وأسلوب السرد. يمكن أن يعكس أسلوب الكتابة خصائص المؤلف، ويخلق جواً، ويصف الفروق الدقيقة فى القصة.

<sup>٧</sup> Deepublish, "Apa itu Novel? Yuk, Pahami", ٢٠٢١.

وفي الوقت نفسه، فإن أحد العناصر الخارجية هو حياة الأداب التي تتضمن معرفة عن حياة وتجارب الألداب والتي يمكن أن توفر رؤى إضافية حول الدوافع أوالموضوعات أوالشخصيات في الرواية. يمكن أن تنعكس الخبرات الشخصية للمؤلف في القصص والتأثير على كتاباتهم. علاوة على ذلك، هناك أدب وثقافة كانت موجودة عندما كتب الكتاب الروايات التي يمكن أن تؤثر على عملهم. يمكن رؤية تأثير الأدب السابق أوالحركات الأدبية أوالاتجاهات الثقافية في الموضوعات أوأسلوب الكتابة أو تقنيات السرد في الرواية. ثم هناك السياق التاريخي والاجتماعي الذي يشير إلى المواقف والأحداث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية عندما كتبت الرواية. يمكن أن تؤثر هذه العوامل على الموضوع أو تصوير الشخصية أووجهة النظر المعتمدة في القصة. أخيراً، هناك استجابة القارئ للرواية التي يمكن أن تؤثر على تفسير وفهم القصة. يمكن للمناقشة أوالنقد أوالتحليل من القراء والنقاد فتح آفاق جديدة وتقديم رؤى مختلفة في الأعمال الأدبية.

ت. خصائص الرواية

الروايات لها خصائص خاصة يجب معرفتها قبل تجميع القصة. تتم كتابة القصص في الروايات مع تفسيرات أوروايات بلغة يمكن للقراء فهمها بسهولة. السرد مدعوم بوصف لجوالأحداث في القصة والتي تشكل قصة واضحة ومعقدة. بالنسبة لعدد الكلمات في الرواية، عادة ما يكون حوالي ١٠٠٠٠ كلمة مع الحد الأدنى لعدد

الصفحات ١٠٠. هذا العدد من الكلمات يجعل الرواية القياسية مريحة للقراءة لمدة ساعتين. من السمات والعنصر الآخر للرواية نطاقها ونطاقها الأوسع من القصة القصيرة. الرواية أكثر واقعية لأن المؤلف هو الذي يعرف الوضع الأعمق<sup>٨</sup>.

تحتوي الروايات على العديد من الخصائص التي يمكن تحديدها، مثل التي تتكون عموماً من ١٠٠ صفحة أو ما يقرب من ٣٥٠٠٠ كلمة، والمواضيع وقصص في الروايات معقدة للغاية، في شكل روايات مدعومة بالأوصاف والمحادثات، ويمكن أن تستمر الحكمة في التطور، وعادة ما يكون هناك العديد من الشخصيات. وله أكثر من شخصية، الإعداد متحرك ومتنوع للغاية، والقصة مصحوبة بتغييرات في مصير الشخصيات<sup>٩</sup>.

### ٣. جنس

الجنس هوسمة أوخاصية متأصلة في كل من الذكور والإناث، وتشكل هذه السمة من خلال التأثيرات الاجتماعية والثقافية (*soiso-kultural*). ينظر مفهوم الجندر إلى الجندر على أنه شيء لا تحدده العوامل البيولوجية فقط، مثل الفروق الجنسية بين الرجل والمرأة، ولكنه يتأثر أيضاً بالأعراف والقيم والممارسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع. أي أن الهوية الجنسية للشخص لا تتحدد فقط من خلال جنسه البيولوجي، بل تتضمن أيضاً بنى اجتماعية وثقافية تعطي معاني وأدوار معينة للرجال والنساء. يشمل

<sup>٨</sup> Deepublish, "Apa itu Novel? Yuk, Pahami", ٢٠٢١

<sup>٩</sup> Swawikanti. "Pengertian Novel, Ciri, Unsur Pembentuk, & Strukturnya | Bahasa Indonesia Kelas ١٢," Ruang Guru, ١٢ November ٢٠٢٢, <https://www.ruangguru.com/blog/menganalisis-unsur-unsur-novel>



مفهوم الجنس أدوار الجنسين، والتوقعات الاجتماعية، والأعراف، والصور النمطية المرتبطة بكل جنس في المجتمع.<sup>١٠</sup>

على سبيل المثال، في بعض الثقافات، قد تكون هناك توقعات مختلفة للرجال والنساء من حيث السلوك والمظهر والعمل والمسؤولية الاجتماعية. والنتيجة هي أن هناك معاملة مختلفة من المجتمع يتم تعديلها وفقاً لتوقعات أو وجهة نظر الجنس. يتضمن مفهوم النوع الاجتماعي أيضاً الطريقة التي يستوعب بها الأفراد ويعبرون عن هويتهم الجنسية وفقاً للمعايير الحالية. ثم ولد مفهوم الجنس فئتين من السمات، وهما الأنوثة والذكورة. الأنوثة متأصلة في المرأة والذكورة متأصلة في الرجل. تشير الأنوثة إلى الخصائص التي تُعتبر تقليدياً فريدة من نوعها أو مرتبطة بالمرأة، بينما تشير الذكورة إلى الخصائص التي تُعتبر تقليدياً فريدة أو مرتبطة بالرجال.

تشمل الأنوثة سمات أو خصائص مثل الحنان، والتعاطف، والحساسية الاجتماعية، والصقل، والوداعة، والأدوار المرتبطة تقليدياً بالمرأة، مثل دور الأم، أو الممرضة، أو الشريك الداعم. غالباً ما ترتبط الأنوثة بالصور النمطية التي تشير إلى أن النساء أكثر ميلاً لأن يكن عاطفياً وعطاءً ومنحرفاً في وظائف يُنظر إليها على أنها أكثر رعاية أو دعمًا. من ناحية أخرى، تشمل الذكورة سمات أو خصائص مثل القوة الجسدية والشجاعة والحزم والعدوانية والاستقلال والأدوار المرتبطة تقليدياً بالرجل، مثل

<sup>١٠</sup> Abdul Firman Ashaf, *Jurnal Perempuan dan Aktivisme Media; Perspektif Kritis* (UNPAD PRES, ٢٠٠٩) hal. ٨٥-٨٦

دور القائد أو المدافع أو المعيل. غالبًا ما ترتبط الذكورة بالقوالب النمطية التي من المرجح أن يكون الرجال أكثر شجاعة ومهيمنة ومشاركين في وظائف تعتبر أقوى أو أكثر خطورة. بشكل عام، لا ينطبق الجنس عالميًا. هذا يعني أن مفهوم الجندر ليس له نفس التطبيق في جميع الثقافات والمجتمعات حول العالم. إن مفهوم النوع الاجتماعي هو مفهوم اجتماعي وثقافي بطبيعته، ويميل إلى التباين بشكل كبير عبر السياقات الاجتماعية والثقافية. في بعض المجتمعات، قد يكون مفهوم الجنس ثنائيًا تمامًا، مع أدوار صارمة وتوقعات واضحة للرجال والنساء. ومع ذلك، في المجتمعات الأخرى، قد يكون مفهوم النوع الاجتماعي أكثر مرونة وتعقيدًا، مع الاعتراف بالاختلافات بين الجنسين والهويات الجسانية. يمكن لمفهوم النوع الاجتماعي أيضًا أن يتغير ويتطور جنبًا إلى جنب مع التقدم والأوقات المتغيرة.

على سبيل المثال، في العديد من الثقافات التقليدية، قد يكون هناك فصل واضح بين الواجبات والأدوار على أساس الجنس، حيث تعتبر النساء أكثر ملاءمة للأدوار المنزلية ويعتبر الرجال أكثر ملاءمة للعمل خارج المنزل. ومع ذلك، في الثقافات الأخرى أو في المجتمعات الأكثر تقدمًا اجتماعيًا، قد تكون هذه الحدود أقل صرامة، ويتمتع الأفراد بقدر أكبر من الحرية في اختيار أدوارهم وهوياتهم الجسانية. قد يكون ذلك في مجتمع لديه ثقافة تقليدية، ويفصلون المهام والأدوار وفقًا للجنس بشكل واضح،

ولكن بمرور الوقت، يصبح المجتمع أكثر انفتاحًا ومن ثم تصبح هذه المهام والأدوار أكثر مرونة بحيث يحصل كل فرد على حريته الخاصة.

في الأساس، الاختلافات بين الجنسين ليست مشكلة إذا لم تتسبب في عدم المساواة بين الجنسين. الاختلافات بين الرجل والمرأة هي نتيجة لعوامل بيولوجية لا ينبغي أن تكون مصدر نزاع أو مشاكل طالما لم ينشأ ظلم نتيجة لذلك. وهذا يعني أن الفروق بين الجنسين أمر طبيعي ولا يجب أن تكون مصدرًا للظلم أو التمييز. لكل فرد اختلافات في الخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية المتعلقة بجنسه. لذا، فإن هذه الاختلافات البيولوجية والنفسية طبيعية ويجب فهمها ولا داعي لجعلها عواملًا يخلق منظورًا سلبيًا لجنس معين.<sup>١١</sup>

تظهر المشاكل عند استخدام هذه الاختلافات لتبرير المعاملة غير العادلة أو التمييز أو الحد من حقوق الأفراد على أساس جنسهم. عند استخدام الفروق بين الجنسين كمبرر لإعطاء معاملة غير متكافئة أو فرص غير متكافئة أو للحد من الحقوق الفردية، يحدث عدم المساواة بين الجنسين. تشمل هذه الأمثلة على عدم المساواة بين الجنسين التفاوتات في فرص التعليم والعمل، وعدم المساواة في الأجور، والعنف القائم

<sup>١١</sup> Mansour Fakhri, *Analisis Gender Dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣): ١٢.

على النوع الاجتماعي، والحد من الصور النمطية للجنسين، وأشكال التمييز الأخرى. عندما ينشأ هذا الظلم الجندي، تظهر حركة ضده، مثل الحركة النسوية.

طرح شخصية نسوية تدعى شولاميث فايرستون نظرية جنسانية كانت مثيرة للجدل في ذلك الوقت. وفقاً لصولاميط فايرستون، تستند نظرية النوع الاجتماعي إلى فهم أن الاختلافات الجنسية البيولوجية بين الرجال والنساء هي أصل عدم المساواة الاجتماعية الموجودة في المجتمع. يجادل بأن النظام البطريكية، أو هيمنة الذكور، وعدم المساواة بين الجنسين هي عواقب للتكاثر الجنسي البيولوجي. تنص فايرستون على أن التكاثر الجنسي الذي يتضمن الحمل وتربية الأطفال يخلق رابطة بيولوجية قوية بين المرأة والإنجاب. وهذا يؤدي إلى اضطهاد النساء من قبل الرجال في محاولة للحفاظ على السيطرة على الإنجاب والأسرة. وتقول إن الحمل والأمومة يؤديان إلى عدم المساواة بين الجنسين، ويجدان من حريات المرأة وفرصها في المجتمع.

#### ٤. البطريكية

النظام البطريكية هو نظام اجتماعي وسياسي يسيطر عليه الرجال ويمنح المرأة السلطة والحقوق والسيطرة. في النظام البطريكية، يعتبر الرجل متفوقاً وله الحق في السيطرة على المرأة في مختلف جوانب الحياة، مثل الأسرة والعمل والسياسة. فيما يلي بعض خصائص النظام البطريكية: (١) هيمنة الذكور: يعتبر الرجل متفوقاً وله سلطة على المرأة. (٢) سيطرة المرأة: يتحكم الرجل في المرأة في مختلف مناحي الحياة. (٣) التمييز بين

الجنسين: غالبًا ما تُعوامل المرأة بشكل غير عادل وتتعرض للتمييز في مختلف مجالات

الحياة. ٤) العنف ضد المرأة: غالبًا ما يحدث العنف ضد المرأة في النظام البطريركية.

يمكن العثور على النظام البطريركية في مختلف جوانب الحياة، مثل الأسرة والعمل

والسياسة. للتغلب على النظام البطريركية، هناك حاجة إلى وعي وعمل من قبل المجتمع

للنضال من أجل المساواة بين الجنسين ووقف التمييز ضد المرأة.<sup>١٢</sup>

## ٥. النسوية

تأتي النسوية من اللاتينية، وهي فيمينا ثم اعتمد في اللغة الإنجليزية، أي أنثى وهو ما

يعني خصائص المرأة، ثم أضاف كلمة "ism" التي تعني الفهم. لذلك، يمكن تفسير

الحركة النسوية على أنها وعي بوجود التمييز والظلم والتبعية التي تعيشها المرأة، واستمرار

الجهود لتغيير هذا الوضع نحو نظام مجتمع أكثر عدلاً. الحركة النسوية هي حركة اجتماعية

وسياسية تركز على النضال من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين والتغلب على الظلم

الذي تتعرض له المرأة. هذه الحركة مدفوعة بالوعي بالظلم والتمييز بين الجنسين، والذي

يمكن أن يظهر في جوانب مختلفة من الحياة، مثل التعليم والتوظيف والسياسات

الاجتماعية والثقافة والقانون وما إلى ذلك.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> Siti, Aminah, "Gender, Politik dan Patriarki Kapitalisme dalam perspektif Feminis Sosialis" *jurnal politik indonesia*, Vol. ١ No. ٢٠, (٢٠٢٢) ٦٠.

<sup>١٣</sup> Abdul Mustaqqim, *Tafsir Feminisme Versus Tafsir Patriarki* (Yogyakarta; Sabda Persada, 2003):

النسوية تختلف عن التحرر، التحرر يضع مزيداً من التركيز على مشاركة المرأة في التنمية دون التشكيك في حقوقها ومصالحها التي تعتبر غير عادلة، بينما ترى النسوية أن للمرأة أنشطتها ومبادراتها الخاصة لممارسة هذه الحقوق والمصالح في مختلف الحركات. غالباً ما يُعرف النهج النسوي في الدراسات الأدبية بالنقد الأدبي النسوي. يجادل سوغيهاستوتي بأن الحركة النسوية هي حركة للمساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات، سواء كانت أنشطة سياسية واقتصادية وتعليمية واجتماعية ومنظمة تدافع عن حقوق المرأة ومصالحها. النسوية، بحسب سوجيهاستوتي، هي وعي باضطهاد وابتزاز النساء في المجتمع، سواء في العمل أو في المنزل.<sup>١٤</sup>

تسعى الحركة النسوية إلى تغيير النظام الحالي للمجتمع الذي يهيمن عليه هيكل اجتماعي بطريكية، مما يعني بنية توفر حقوقاً وقوة وفرصاً غير متساوية للرجال والنساء. تسعى هذه الحركة إلى خلق مجتمع أكثر عدلاً، حيث تتمتع النساء بفرص متساوية في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والتوظيف والصحة والسياسة والحقوق الإنجابية. تشمل الجهود في الحركة النسوية المناصرة، والنشاط، والبحث، والتعليم، وتمكين المرأة. تسعى هذه الحركة إلى إحداث تغيير اجتماعي، واجتثاث الصور النمطية الجنسانية، وتحدي الأعراف الضارة، والقضاء على التمييز الناشئ على أساس الجنس. بالإضافة إلى

<sup>١٤</sup> Nyoman Kutha Ratna. ٢٠٠٧. Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra.

ذلك، تسعى الحركة النسوية أيضًا إلى توسيع فهم النوع الاجتماعي والاعتراف بالتنوع في الهوية الجنسية والتوجه الجنسي. تتكون النسوية من عدة تيارات، بما في ذلك؛<sup>١٥</sup>

#### (١) النسوية الليبرالية

النسوية الليبرالية هي رؤية لوضع المرأة التي تتمتع بالحرية الكاملة والفردية. تنص هذه المدرسة على أن الحرية والمساواة متجذرة في العقلانية والفصل بين العاملين الخاص والعام. كل إنسان، حسب رأيهم، لديه القدرة على التفكير والتصرف بعقلانية، وهذا ينطبق أيضًا على النساء. إن أصل الظلم والتخلف عند المرأة هو بسبب أخطاء المرأة نفسها. يجب على المرأة أن تعد نفسها لتتمكن من التنافس في العالم في إطار "المنافسة الحرة" وأن يكون لها مكانة مساوية للرجل. تنظر النسويات الليبراليات إلى الدولة كحاكم غير متحيز بين مصالح مجموعات مختلفة ناشئة عن نظرية تعددية الدولة. إنهم يدركون أن البلاد يهيمن عليها الرجال، وهو ما ينعكس في المصالح "الذكورية"، لكنهم يعتقدون أيضًا أن البلاد يمكن أن تهيمن عليها بقوة مصالح هؤلاء الرجال وتأثيرهم. باختصار، الدولة هي انعكاس لمجموعات المصالح التي تسيطر بالفعل على البلاد. بالنسبة لمعظم النسويات الليبراليات، تميل النساء إلى أن يكن "داخل" الدولة كمواطنات فقط وليس كصانعات للسياسات. لذلك في هذه الحالة هناك عدم مساواة للمرأة في السياسة أو الدولة. حتى في التطورات اللاحقة، فإن آراء النسويات الليبراليات بشأن "المساواة"

<sup>١٥</sup> Asrofah، "Feminisme Radikal dalam novel nayla karya djenar maesa ayu"، *Jurnal pendidikan*.

لها على الأقل تأثيرها الخاص على تطوير "تأثير المرأة والمساواة في تنفيذ الأنشطة السياسية مثل صنع السياسات في بلد ما."

(٢) النسوية الحديثة

فكرة - Posmo - حسب رأيهم - هي فكرة معادية للمطلق ومناهضة للسلطة، وفشل الحداثة والتصنيف المختلف لكل ظاهرة اجتماعية بسبب معارضتها لتعميم المعرفة العلمية والتاريخية. يجادلون بأن الجنس لا يعني الهوية أو البنية الاجتماعية.

(٣) النسوية الأناركية

النسوية الأناركية هي أكثر من أيديولوجية سياسية تتطلع إلى مجتمع اشتراكي وتعتبر الدولة والنظام البطيركية الذي يهيمن عليه الذكور مصدرًا للمشاكل التي يجب القضاء عليها في أسرع وقت ممكن.

(٤) النسوية ماركسي

ينظر هذا التدفق إلى مشاكل المرأة في إطار نقد الرأسمالية. الافتراض هو أن مصدر اضطهاد المرأة يأتي من الاستغلال الطبقي وأساليب الإنتاج. تم تطوير نظرية فريدريش إنجلز لتصبح أساس هذه المدرسة - سقط وضع المرأة بسبب مفهوم الملكية الخاصة. تحولت أنشطة الإنتاج التي كانت تهدف في الأصل إلى تلبية احتياجاتهم الخاصة إلى احتياجات التبادل. يتحكم الرجال في الإنتاج من أجل التبادل ونتيجة لذلك يسيطرون على العلاقات الاجتماعية. وفي الوقت نفسه، يتم تحويل النساء إلى جزء من الممتلكات. ينتج عن نظام الإنتاج الموجه للربح تكوين طبقات في المجتمع - البرجوازية



والبروليتاريا. إذا انحارت الرأسمالية، يمكن إصلاح بنية المجتمع وإزالة اضطهاد المرأة. تعتبر النسويات الماركسية أن الدولة رأسمالية، أي أن الدولة ليست مجرد مؤسسة ولكنها أيضًا مظهر من مظاهر التفاعل أو العلاقات الاجتماعية. يجادل الماركسيون بأن الدولة لديها القدرة على الحفاظ على الرفاهية، ولكن من ناحية أخرى، فإن الدولة رأسمالية بطبيعتها تستخدم نظام استبعاد للمرأة كعوامل.

#### ٥) النسوية الاشتراكية

أيدولوجية تقول "لا اشتراكية بدون تحرير المرأة. لا يوجد تحرير للمرأة بدون اشتراكية". تناضل النسوية الاشتراكية لإلغاء نظام الملكية. تم إلغاء مؤسسة الزواج التي شرعت ملكية الذكور للممتلكات وملكية الزوج للزوجة مثل فكرة ماركس الذي أراد مجتمعًا لا طبقياً، دون تمييز بين الجنسين. ظهرت النسوية الاشتراكية كتنقذ للنسوية الماركسية. تريد هذه المدرسة أن تقول إن النظام البطريكية كان موجودًا قبل الرأسمالية ولن يتغير إذا انحارت الرأسمالية. يجب أن يترافق نقد الرأسمالية مع نقد للسيطرة على المرأة. تستخدم النسوية الاشتراكية التحليل الطبقي والجنساني لفهم اضطهاد المرأة. تتفق مع النسوية الماركسية في أن الرأسمالية مصدر لاضطهاد المرأة. ومع ذلك، فإن هذه المدرسة النسوية الاشتراكية تتفق أيضًا مع النسوية الراديكالية التي تعتبر البطريكية مصدر هذا الاضطهاد. الرأسمالية والنظام البطريكية قوتان تدعم كل منهما الأخرى. وكما أوضحت نانسي فريزر في الولايات المتحدة، فإن الأسرة النووية يرأسها رجال، والاقتصاد الرسمي تتأسسه الدولة لأن أدوار المواطنين والعمال أدوار ذكورية، في حين أن أدوار المستهلكين

ومقدمي الرعاية للأطفال هي أدوار أنثوية. أجندة النضال لمحاربتها هي إلغاء الرأسمالية والنظام البطريركية. في السياق الإندونيسي، يعد هذا التحليل مفيداً للنظر في مشاكل الفقر التي تمثل عبئاً على المرأة.

#### (٦) النسوية ما بعد الاستعمار

أساس هذا الرأي متجذر في إنكار عالمية تجربة المرأة. تختلف تجربة النساء اللواتي يعشن في دول العالم الثالث (مستعمرات / مستعمرات سابقة) عن تجربة النساء من خلفيات العالم الأول. تتحمل نساء العالم الثالث عبئاً ثقيلاً من الاضطهاد لأنه بصرف النظر عن الاضطهاد القائم على النوع الاجتماعي، فإنهن أيضاً يتعرضن للاضطهاد عبر الأمم والأعراق والأجناس والأديان. البعد الاستعماري هو المحور الرئيسي للنسوية ما بعد الاستعمار، والتي تتحدى في جوهرها الاستعمار، جسدياً، ومعرفة، وقيماً، ووجهات نظر، وعقلية الناس. بيفرلي ليندسي في كتابها "وجهات نظر مقارنة حول نساء العالم الثالث: تأثير العرق والجنس والدولة الطبقية"، "علاقات التبعية القائمة على العرق والجنس والطبقة تديمها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية."

#### (٧) الحركة الاسكندنافية

عند تحليل بلد ما، تختلف النسويات الإسكندنافية اختلافاً كبيراً عن وجهات نظر النسويات الماركسية والراдикаلية. تحلل الحركة النسوية الاسكندنافية الدولة أو السياسة أكثر من الممارسات الصغيرة. يعتقد هؤلاء الناس أن المرأة "يجب أن تكون صديقة

للدولة "لأن سلطة المرأة السياسية والاجتماعية أوحقوقها تحدث من خلال الدولة التي تدعمها سياسات الدولة الاجتماعية.

#### ٨) النسوية الراديكالية

ظهر هذا الاتجاه منذ منتصف السبعينيات حيث قدم هذا التدفق أيديولوجية "النضال الانفصالي للمرأة". تاريخياً، ظهرت هذه المدرسة كرد فعل لثقافة التمييز الجنسي وأهيمنة الاجتماعية القائمة على الجنس في الغرب في الستينيات، وخاصة ضد العنف الجنسي وصناعة المواد الإباحية. يعتبر فهم اضطهاد الرجال للنساء حقيقة في النظام الحالي للمجتمع. وهذه الحركة ترقى إلى مستوى اسمها "الراديكالي".

#### ٦. النسوية راديكال صولاميط فايرستون

النسوية الراديكالية هي فلسفة تؤكد على الجذور البطريركية لعدم المساواة بين الرجل والمرأة، أو بشكل أكثر تحديداً الهيمنة الاجتماعية على النساء من قبل الرجال. تنبع النسوية الراديكالية من رد فعل النسويات اللائي شعرن أنه لم يتم تسهيلهن من قبل الحركة النسوية الموجودة في ذلك الوقت. ترفض النسوية الراديكالية الحد من اضطهاد القضايا الاقتصادية أو الطبقيّة، كما تفعل أو تفعل النسوية الاشتراكية أو الماركسية أحياناً. تميل النسويات الراديكاليات إلى أن يكن أكثر نضالية في نهجهن من النسويات الأخريات. تهدف النسوية الراديكالية إلى تفكيك النظام البطريركية بدلاً من تعديل النظام من خلال التغييرات القانونية. شولاميث فايرستون ناشطة نسوية راديكالية كتبت أفكارها

في كتاب جدلية الجنس: قضية الثورة النسوية عام ١٩٧٠. تحركت فايرستون بشكل جذري أكثر من ميليت وأوضحت الإلغاء المقترح للمعايير المزدوجة الجنسية. تؤمن النسوية الراديكالية بأن العنف أو التهديد بالعنف هو طريقة بطريكية للسيطرة والسيطرة والاستمرار. تظهر النسوية الراديكالية أن العنف ليس ظاهرة فردية ضارة يرتكبها الرجل ضد المرأة. على العكس من ذلك، إنها مشكلة جماعية يتم تمكينها بل وتشجيعها من قبل المجتمع البطريكية.

شولاميث فايرستون، ناشطة نسوية راديكالية، لديها رؤية فريدة للنسوية. في كتابها الشهير "جدلية الجنس" الذي نُشر عام ١٩٧٠، طرحت فايرستون نظرية النسوية التي أسمتها النسوية الراديكالية أو النسوية الثورية. يرى فايرستون عدم المساواة بين الجنسين نتيجة للبنية الاجتماعية التي يقوم عليها النظام البطريكية. يجادل بأن هذا النظام لا يخلق فقط الظلم الاجتماعي والسياسي، ولكن أيضًا الظلم في مجال التكاثر الجنسي. وفقًا لصولاميث فايرستون، تم استخدام الفروق البيولوجية بين الرجال والنساء، خاصة فيما يتعلق بالحمل وأدوار الأمهات، كأساس لهيمنة الذكور على النساء.

ينتقد فايرستون المؤسسات التقليدية للزواج والأسرة والإنجاب باعتبارها أشكالًا من القمع ضد المرأة. يجادل بأن العلاقات بين الجنسين والعائلات البطريكية تخلق اعتمادًا اقتصاديًا وعاطفيًا للمرأة على الرجل، وبالتالي تعيق المساواة بين الجنسين. لمعالجة هذا الظلم، يقترح فايرستون التحرر الجنسي من خلال استخدام تكنولوجيا الإنجاب. كان

يعتقد أنه من خلال القضاء على اعتماد المرأة على التكاثر البيولوجي وفصل الجنس عن الإنجاب، ستكتسب النساء الحرية الكاملة والسيطرة على أجسادهن. تعتبر فايرستون تقنيات الإنجاب، مثل الإنجاب الاصطناعي، وسيلة لتحقيق تحرر المرأة من دورها التقليدي في الإنجاب. بالإضافة إلى ذلك، سلطت فايرستون الضوء على أهمية التغيير الاجتماعي والسياسي في تحقيق المساواة بين الجنسين. وهو يدعم التغيير الهيكلي الذي يتضمن إعادة توزيع السلطة والاقتصاد وأدوار الجنسين في المجتمع. يرى فايرستون أهمية التغيير التحويلي الذي يشمل الثورة الاجتماعية كوسيلة لتحقيق المساواة بين الجنسين.



## باب الثالث

### مناهج البحث

للحصول على البيانات المتوقعة، أجرى الباحثة البحث عبر عدة مراحل، وهي (١) منهج البحث، (٢) مصادر البيانات، (٣) طريقة جمع البيانات، (٤) طريقة تحليل البيانات، (٥) طريقة صحة البيانات.

#### أ. نوع البحث ومدخلها

نوع البحث المستخدم في تحليل رواية *إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي* هو وصفي نوعي ونهجه النقد الأدبي. يمكن تفسير هذه الطريقة على أنها إجراء أو إجراء منهجي ينفذه الباحثة في محاولة لتحقيق أهداف مثل حل المشكلات أو الكشف عن حقيقة بعض الظواهر. يمكن تفسير الطريقة الوصفية كإجراء لحل المشكلات من خلال وصف أو الحصول على حالة موضوع البحث أو موضوع البحث. تتم ترجمة الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة إلى خطوات وفقاً لمرحلة التنفيذ، وهي (١) مرحلة توفير البيانات، (٢) مرحلة تحليل البيانات، (٣) مرحلة عرض نتائج تحليل البيانات<sup>١٦</sup>.

المنهج الوصفي النوعي في هذه الدراسة هو إجراء بحثي بنتائج عرض بيانات وصفية في شكل خطاب المؤلف في رواية *إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي*. يقترح المصطلح الوصفي البحث الذي يعتمد فقط على الحقائق والظواهر الموجودة التي تعيش تجريبياً داخل

<sup>١٦</sup> Siswanto, *Metode Penelitian Sastra Analisis Struktur Puisi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠) hal. ٥٥.

المتحدث، بحيث يكون ما يتم إنتاجه أوتسجيله وصفاً للغة يُقال عادةً أنها تشبه الصورة:  
التعرض كما هو<sup>١٧</sup>.

## ب. مصادر البيانات

بيانات البحث الأدبي هي كلمات وجمل وخطاب. جاءت البيانات الواردة في هذه الدراسة على شكل كلمات وتعابير وجمل وردت في رواية *إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي*. مصدر البيانات هو موضوع البحث الذي يتم الحصول على البيانات منه. هناك نوعان من مصادر البيانات وهما<sup>١٨</sup>:

### ١. مصدر البيانات الأساسي

مصدر البيانات الأساسي هو المصدر الأصلي، المصدر المباشر للباحثة. من مصدر البيانات الأساسي هذا سينتج بيانات أولية، أي البيانات التي حصل عليها الباحثة بشكل مباشر وفوري من مصادر البيانات لأغراض خاصة. مصدر البيانات الأساسي في هذه البحث العلمي هو رواية *إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي*، نُشرت عام ١٩٧٣ ونشرت في عام ٢٠١٧. طبعة تم نشرها بواسطة شركة هنداوي كوربوريشن.

### ٢. مصادر البيانات الثانوية

<sup>١٧</sup> Sudaryanto, *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa*, (Yogyakarta: Duta Wacana University Press.t.t)

<sup>١٨</sup> Siswanto, *Metode Penelitian Sastra Analisis Struktur Puisi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar.٢٠١٠) hal. ٦٣.

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي توجد كدعم للبحث. مصدر البيانات الثانوي في هذه الدراسة هو البحث في الأعمال الأدبية النسوية وكتب النقد الأدبي والدراسات السابقة ذات الصلة.

### ج. طريقة جمع البيانات

كانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنيات المكتبات والعرض والتسجيل. أسلوب المكتبة هو استخدام المصادر المكتوبة للحصول على البيانات. تعني تقنية الاستماع وتقنية تدوين الملاحظات أن الباحثة باعتبارها الأداة الرئيسية تستمع بعناية وموجهة وشاملة وتقرأ بدقة مصدر البيانات الأساسي ومصدر البيانات الثانوي، أي هدف البحث في شكل نص رواية *إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي* للحصول على البيانات المطلوبة. ثم يتم تسجيل نتائج الملاحظة كمصدر للبيانات.

### د. طريقة تحليل البيانات

تستخدم طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة طريقة قراءة النموذج السيميائي، وهي القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية. القراءة الإرشادية هي القراءة التي تستند إلى بنية اللغة أو تعتمد على شبه آلي على أعرف النظام السيميائي من المستوى الأول. يمكن أن يكون إدراك القارئ الاسترشادي في شكل ملخص، والكشف عن تقنيات القصة، وأسلوب



اللغة المستخدمة. القراءة التأويلية هي قراءة الأعمال الأدبية على أساس المستوى الثاني من النظام السيميائي الذي يتعلق بالتفسيرات خارج النصوص الأدبية<sup>١٩</sup>.

#### هـ. طريقة صحة البيانات

تم الحصول على صدق البيانات في هذه الدراسة من خلال صدق وموثوقية البيانات. تستخدم صحة هذه البيانات صلاحية مرجعية تستخدم لضبط ما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها متوافقة مع المراجع الموجودة، أي البيانات المماثلة المأخوذة من الكتب أو المجلات أو الإنترنت. يتم تنفيذ الصلاحية المرجعية عن طريق ضبط دقة البيانات الموجودة باستخدام دراسات النقد الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن التحقق من صحة البيانات من خلال استشارة البيانات مع أشخاص خبراء في مجالاتهم. موثوقية البيانات المستخدمة هي موثوقية *interrater*. تتم هذه الموثوقية من خلال قراءة ومراجعة موضوعات البحث بشكل متكرر للحصول على بيانات متسقة. بالإضافة إلى ذلك، يتم التأكد من عدم وجود تعريفات عائمة للمعنى فيما يتعلق بالرموز التي تم إجراؤها والتحقق منها ومقارنة رموز البحث الأخرى مع الرموز التي تم إجراؤها في هذه الدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

<sup>١٩</sup> Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra*, (Yogyakarta: Gadjahmada University Press, ٢٠٠٠) hal. ١٣٥.

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. لمحة عن ترجمة حياة نوال السعداوي

نوال السعداوي طبيبة والأدب وناشطة نسوية مصرية ولدت في ٢٧ أكتوبر ١٩٣١ في كفر طحلة، مصر. ولد في عائلة ذات خلفية اقتصادية ثرية. بدأت السعداوي حياتها المهنية كطبيبة في عام ١٩٥٥، وفي عام ١٩٦٦ كتبت كتابها الأول بعنوان "مذكرات لطبيبة". يروي هذا الكتاب تجربتها كطبيبة في مصر ويكشف عن الظلم الجندي الذي تعيشه المرأة في بلادها<sup>٢٠</sup>. منذ ذلك الحين، استمرت السعداوي في الكتابة والنضال من أجل حقوق المرأة والعواملين الفقراء. كتبت أكثر من ٥٠ كتابًا، بما في ذلك الروايات والقصص القصيرة والمقالات. غالبًا ما تنتقد أعمالها الثقافة البطريركية والظلم الجندي الذي لا يزال موجودًا في مصر والعالم العربي بشكل عام. بصرف النظر عن الكتابة، السعداوي ناشطة أيضًا في الحركة النسوية والسياسة في مصر. كان عضوًا في الحزب الاشتراكي العربي وشغل منصب المدير العام لإدارة الصحة النفسية في وزارة الصحة المصرية. ومع ذلك، في عام ١٩٧٢، تم فصله من منصبه بسبب انتقاده للحكومة المصرية. في عام ١٩٨١، اعتقل السعداوي وسجنته الحكومة المصرية لانتقاده سياسات الحكومة.

<sup>٢٠</sup> Ummu Kulsum, "Nawal El Saadawi: Membongkar Budaya Patriarkhi Melalui sastra," *Jurnal Lentera*. Vol. ٣٠, no. ١ (٢٠١٧): ٤٢

بعد إطلاق سراحه، انتقل إلى الولايات المتحدة وعاش هناك لعدة سنوات قبل أن يعود إلى مصر

في عام ١٩٩٦.

ترجمت أعمال السعداوي إلى العديد من اللغات وحصل على العديد من الجوائز لمساهماته في الأدب وحقوق الإنسان. ومن الأمثلة على ذلك كتاب "امرأة في الصفر" الذي صدر عام ١٩٧٥. ويحكي هذا الكتاب تجربة السعداوي كطبيبة في أحد السجون المصرية، ويكشف عن الظلم الجندي الذي تعاني منه المرأة في بلدها. فيما يلي خلفية السعداوي في تأليف الكتاب<sup>٢١</sup>:

(أ) خبرة كطبيب في السجون المصرية

قبل تأليف كتاب "امرأة عند نقطة الصفر"، عملت السعداوي طبيبة في السجون المصرية. جعلتها تجربتها هناك تدرك عدد المرأة ضحايا الظلم الجنسي والعنف الجنسي. رأت كيف سُجنت المرأة دون سبب واضح وأن الحراس يعاملون معاملة سيئة للغاية.

(ب) انتقاد الثقافة البطريركية

كتاب "امرأة عند نقطة الصفر" هو نقد السعداوي الحاد للثقافة البطريركية التي كانت لا تزال قوية في مصر في ذلك الوقت. وكشف عن مدى صعوبة حصول المرأة على نفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل، خاصة فيما يتعلق بالتعليم والتوظيف. كما سلط

<sup>٢١</sup> Dewi, Rosy, "Mengenang Nawal El Saadawi, Penulis dan Pejuang Hak Perempuan dari Mesir," Kompas.com, ٢٣, ٠٣, ٢٠٢٢, <https://www.kompas.com/tren/read/2021/03/22/145400965/mengenang-nawal-el-saadawipenulis-dan-pejuang-hak-perempuan-dari-mesir?page=all>

السعداوي الضوء على ممارسة ختان الإناث التي لا تزال منتشرة على نطاق واسع في مصر ودول أخرى في أفريقيا.

(ج) إلهام من تجربة شخصية

كتاب "إمرأة عند نقطة الصفر" مستوحى من تجربة السعداوي الشخصية كامرأة في مصر. تشعر أنها وكثير من الإمرأة الأخريات غالبًا ما يتم تجاهلها وعدم تقديرها من قبل المجتمع المصري الذي لا يزال بطريكية للغاية. هذا الكتاب هو طريقة السعداوي للتعبير عن الظلم الذي تعيشه المرأة في بلدها والنضال من أجل حقوقها.

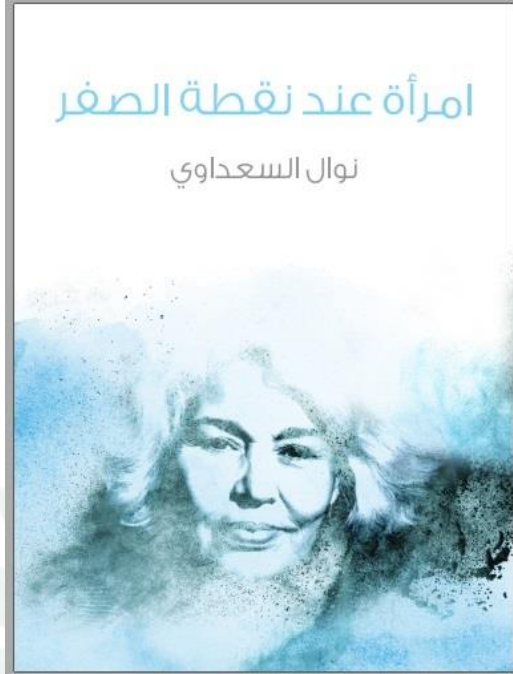
(د) الأثر الإيجابي للكتاب

تلقي كتاب "إمرأة عند نقطة الصفر" ردود فعل إيجابية للغاية في مصر وحول العالم. أصبح هذا الكتاب من أشهر أعمال السعداوي وعزز مكانتها كناشطة نسوية شجاعة وشجاعة. أصبح هذا الكتاب أيضًا مصدر إلهام للعديد من الإمرأة حول العالم للنضال من أجل حقوقهن ومحاربة الظلم الجندي. توفي في ٢١ مارس ٢٠٢١ عن عمر يناهز ٨٩ عامًا. على الرغم من رحيلها، إلا أن إرث السعداوي كالأدب وناشطة نسوية كانت مثابرة وشجاعة ما زالت حية وتوفر الإلهام لكثير من الناس حول العالم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

ب. ملخص الرواية امرأة عند نقطة الصفر بقلم نوال السعداوي



فردوس هي امرأة سُجنت وحُكم عليها بالإعدام. لم يتحدث إلى أحد قط، ولا حتى مأمور السجن. كان يبصق دائماً على كل صحيفة بها صورة مسؤول ذكر أو أي شخص كان في الصحيفة. افترض الكثيرون أنها تعرف كل الرجال شخصياً. ومع ذلك، لم يكن يعرفهم جميعاً في صورة الجريدة.

كانت حياة فردوس صعبة للغاية. منذ أن كان طفلاً كان عليه أن ينجومن الجوع، ولم يكن يعيش إلا بين أشقائه الصغار. ووفقاً له، فإن إخوته الصغار يموتون مثل الكناكيت، ويموتون واحداً تلو الآخر مثل الكناكيت. وفي كل مرة عليه أن يعمل في

الحقول يحمل سمادًا على رأسه أو يصنع عجينة الكيك. ذات مرة سأل والدته كيف يمكن أن يولد بدون أب، لأنه رأى أن كل وجوه الرجال تبدو مثل أبيه. لذلك قامت والدته بتوبيخه وضربه، حتى أن والدته أحضرت امرأة أحضرت سكينًا لتقطيع قطعة من اللحم من بين فخذيها.

كان فردوس سعيدًا عندما طلب منه أن يذهب إلى الحقول حاملاً سمادًا على رأسه. لأنه يفضل أن يكون في الحقول بدلاً من البقاء في المنزل. في الحقول يمكنها اللعب مع الماعز وركوب عجلة المياه والسباحة مع الأولاد في النهر. يمكن أن يقال أيضًا أن لديه صديقًا مقربًا يدعى محمدين. يدعوه محمدين دائما للعب العروس والعريس. في ذلك الوقت، لم يفهم فردوس الصغير ما فعله محمدين به، لذلك شعر فقط بالسعادة التي لم يكن يعرف من أين نشأ هذا الشعور. كانوا يلعبون حتى غروب الشمس عندما اتصل به والد محمدين وواعد محمدين بالعودة في اليوم التالي. ومع ذلك، لم ترسله والدته إلى الحقول مرة أخرى.

فردوس لديه عم لطيف جدا معه. لا تضربه أبداً مثل والدته وأبيه. كان عمه أحد طلاب الأزهر في القاهرة. يعود إلى منزل فردوس خلال الإجازات. حتى عندما توفي والد فردوس، كان عمه هو الذي أخذه إلى القاهرة ليعيش معه ويرسله عمه إلى المدرسة. عندما يتزوج عم فردوس، غالبًا ما كان يضرب فردوس ويقرر وضعه في مدرسة داخلية بها نزل. يعيش فردوس أيضًا في عنبر للنوم ولديه صديق اسمه وافية وهودائمًا

صديق يروي له القصة. وهو يعرف أيضاً الآنسة إقبال التي تتعامل معه بلطف. حتى الآنسة إقبال، التي رافقت فردوس عندما حصل على أفضل الدرجات، لم تكن عمه. بعد أن أنهى فردوس دراسته الثانوية، عاد إلى منزل عمه. لم تكن زوجة عمه تريده أن يعيش معهم، فقرروا الزواج من فردوس إلى الشيخ محمود، وهو تاجر كان يبلغ من العمر ستين عاماً بالفعل. المصير المؤسف لفردوس، عليه أن يتقبل مصيره ليعيش مع أرمل عجوز يغلي في وجهه وشفثيه تنبعث منه رائحة كريهة. لم يتردد الشيخ محمود في ضرب فردوس إذا لم يكمل طعامه حتى لم يتبق شيء على طبقه وضربه بعضاً عندما ذهب إلى منزل عمه حتى نزل الدم من فمه وأنفه. وأخيراً غادر فردوس منزل الشيخ محمود. عندما يتوقف فردوس عند المقهى، يساعده مالك الواتونج المسمى بيومي، الذي يسمح له بالعيش في شقته وسيجد له وظيفة. حتى يوم من الأيام، كان بيومي يأتي مع أصدقائه ويضرب فردوس ويغتصبه. وهرب فردوس من مكان بيومي.

مشى فردوس حتى الصباح حتى نام على مقعد يطل على النيل. زارته امرأة تدعى شريفة. أخذتها شريفة إلى شقة، حيث تم تغيير فردوس من خلال ارتداء ملابس شريفة لتبدو جميلة جداً. شريفة كانت ترتدي فردوس هكذا لأن شريفة استأجرت فردوس لتصبح عاهرة. كل ليلة يأتي رجال إلى شقة فردوس وتخدمهم فردوس. حتى سمع ذات يوم شريفة تتجادل مع رجل يدعى فوزي. ينوي فوزي الزواج من فردوس لكن شريفة ترفض. حتى سمعوا أنهم يتشاجرون. ومع ذلك، اختفت أصواتهم ولم يبق سوى تنهداتهم.

مشى فردوس ببطء لرؤيتهم وما رآه هو أن شريفة نائمة مع فوزي دون ارتداء قميص. فردوس يترك مكان شريفة. بعد ذلك، تقدم فردوس بشهادة الثانوية العامة بطلب للحصول على وظيفة في شركة. تم قبوله كموظف منخفض الأجر. ومع ذلك، فقد تمكن من استئجار شقة للعيش فيها. كان يعرف إبراهيم في الشركة، وكانت تربطهما علاقة وثيقة، وحتى قريبة جداً، لذلك شعر فردوس أنه وقع في حب إبراهيم. ومع ذلك، شعرت بالصدمة عندما سمعت أن إبراهيم كان مخطوبة لابنة المخرج. فردوس يكره الرجال أكثر. شعر بالغش وقرر ترك الشركة.

عادت فردوس للعمل كعاهرة، وهي عاهرة من الدرجة العالية على وجه الدقة. لأنه لا يريد أن يتقاضى أجرًا رخيصًا، فهو يطلب دائمًا أجرًا مرتفعًا. ولأنها عادت للعمل في الدعارة، فقد امتلكت شقة فاخرة ومكان للعيش والعمل. حتى جاءه قواد في أحد الأيام وأجبر فردوس على الحضور معه والعمل معه. رفض فردوس وجعل القواد يفقد أعصابه وسحب سكينًا لقتل فردوس، لكن فردوس تمكن من الإمساك بالسكين وطعن رقبة القواد بشكل متكرر. وبعد ذلك يذهب. في منتصف الطريق التقى بأمر أراد أن يدفع له ثمنًا باهظًا، وقال فردوس إنه قتل رجلاً وسيقتل كل رجل. خاف الأمير وهرب أثناء إبلاغ الشرطة بذلك. تم القبض على فردوس وحكم عليه بالإعدام لأنه كان يعتبر قاتلاً مجنوناً. رفض فردوس عندما طُلب منه التقدم بطلب عفوللرئيس، لأنه كان يعتقد أن عقوبة الإعدام هي أفضل طريقة للتخلص من الرجال.



مصر هي بالفعل بلد يطبق نظامًا ثقافيًا بطيركية قويًا للغاية لأنه بدأ منذ العصور القديمة. ذكر بايو (٢٠١٠) في مجلته أن المجتمع المصري التقليدي يتشكل بشكل كبير من خلال سلاسل السلطة البطيركية. إن مفهوم الثقافة البطيركية الموروث من المجتمع المصري يجعل الرجال هم حكام الأسرة. تُمنح القوة المطلقة في الأسرة للرجال، وهؤلاء الرجال لا يفهمون مفهوم الجندر والنسوية في الأسرة، ناهيك عن الثقافة البطيركية العربية وفهمهم للتفسير الخاطيء للاهوت الديني الذي يسبب عدم المساواة. وظلم المرأة. امرأة. النساء مهمشات ومضطهدات ومحدودات. في هذه الأثناء، يستخدم الرجال سلطتهم في سياق بطيركية لقمع النساء.

مصر دولة يلتزم شعبها بالثقافة البطيركية. رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي هي تصوير للثقافة البطيركية للمجتمع المصري. ثقافة تضع البشر حكامًا مطلقين. في هذه الثقافة المجتمعية، يتم وضع الرجال على أنهم أقوى وأفضل من النساء في مختلف مجالات الحياة، سواء في المنزل أو في المجتمع. الثقافة البطيركية ثقافة يمكن فيها استخدام الرجال كذريعة لظلم وتعذيب واضطهاد المرأة واستغلالها. هذا يدفع النساء

لمحاربة الرجال.<sup>٢٢</sup>

ترتبط الثقافة البطيركية ارتباطًا وثيقًا بمشكلة مفهوم القيادة في الأسرة. تُترك قيادة الأسرة للرجال فقط وهؤلاء الرجال لا يفهمون مفهوم الجندر والنسوية في الأسرة.

<sup>٢٢</sup> Kadarusman, *Agama, Relasi Gender dan Feminisme* (Yogyakarta; Kreasi Wacana, ٢٠٠٥); ٢٣.

انطلاقاً من ثقافة المجتمع المصري البطيركية للغاية التي تفتقر إلى فهم المعرفة الدينية، سيكون هناك عدم مساواة وظلم تجاه المرأة. النساء مهمشات ومضطهدات ومحدودات، بينما يستمر الرجال في القمع. يرى الرجال أن مؤسسة الزواج مؤسسة رسمية لقمع المرأة.

### ج. تحليل النسوية الراديكالية الواردة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

يمكن تفسير النسوية على أنها فهم يدرك التمييز والظلم والتبعية التي تعاني منها المرأة، ويستمر في الجهود لتغيير هذا الوضع نحو نظام مجتمع أكثر عدلاً. الحركة النسوية هي حركة اجتماعية وسياسية تركز على النضال من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين والتغلب على الظلم الذي تتعرض له المرأة. يبدوان النسوية تحارب الثقافة البطيركية التي تؤدي النساء كثيراً. في هذه الدراسة، يركز تحليلها النسوي أكثر على تحليل النسوية الراديكالية الواردة في رواية نوال السعداوي "امرأة عند نقطة الصفر".

الثقافة البطيركية هي في الواقع أصل مشكلة الحركة النسوية الراديكالية. وأوضحت هذه الحركة أن هيمنة الذكور في مختلف جوانب الحياة هي مصدر كل مشاكل المرأة. ترى النسوية الراديكالية أن اضطهاد المرأة يحدث بسبب النظام البطيركية، أي النظام الذي يضمن هيمنة الذكور على النساء. إن وجود هذه الهيمنة يسبب قيوداً على المرأة في القيام بأشياء مختلفة، وظلماً في نظر القانون والمجتمع بحيث يتم تجاهلها في كثير من الأحيان على الرغم من كونها ضحية للعنف. يشمل التحليل الراديكالي للنسوية الصور النمطية والعنف ضد

المرأة، مثل: العنف الجسدي؛ العنف النفسي؛ العنف الجنسي؛ العنف الأسري واستغلال المرأة والذي يشمل استغلال أجساد النساء والاستغلال الاقتصادي للمرأة.<sup>٢٣</sup>

#### ١. أشكال الصور النمطية ضد الشخصيات النسائية

الصور النمطية عمومًا هي آراء أو معتقدات غير دقيقة ومبالغ فيها حول مجموعة أو فرد بناءً على خصائص معينة مثل الجنس أو العمر أو العرق أو الدين أو التوجه الجنسي. عبارات بسيطة، الصور النمطية هي وجهة نظر الجمهور العامة عن شيء ما، سواء كان فردًا أو مجموعة، حيث لا تكون هذه النظرة دقيقة دائمًا. على سبيل المثال، يُعتبر الأشخاص الذين يعانون من السمنة المفرطة يأكلون كثيرًا ويكونون كسالى في الحركة، على الرغم من أن تناول الكثير من الطعام ليس هو السبب الوحيد لزيادة الوزن (الدهون). عادة ما تكون الصور النمطية لكل منطقة مختلفة، اعتمادًا على الثقافة والمعايير السائدة في ذلك المجتمع.

في رواية امرأة عند نقطة الصفر، تكشف الكاتبة أيضًا عن العديد من الصور النمطية للمجتمع في القاهرة، مصر تجاه النساء. الصورة النمطية التي تُروى هي التي تعيشها الشخصية الرئيسية في الرواية، وهي فردوس، وهي سجيننة ستواجه عقوبة الإعدام. من الصور النمطية التي تظهر في الرواية كيف يهيمن الرجال على الحياة، حتى عندما

<sup>٢٣</sup> Kadarusman, *Agama, Relasi Gender dan Feminisme*, 32

يتعلق الأمر بالزواج. بعد ذلك يتابع السرد بشرح نوع المعاناة التي تمر بها المرأة بعد الزواج.

يتم التعبير عن هذه الصورة النمطية في الاقتباس التالي:

"الرجال يفرضون عليك الزواج، ثم يعاقبونك بالضرب والشتيمة والخدمة

المستمرة."<sup>٢٤</sup>

بالإضافة إلى ذلك، تسلط هذه الرواية الضوء أيضًا على أشكال العنف التي

تتعرض لها المرأة في الثقافة البطريركية في القاهرة. يمكن أن يكون العنف جسديًا أو نفسيًا

أوجسنيًا. غالبًا ما تكون النساء ضحايا للعنف المنزلي والاغتصاب، ومع ذلك، غالبًا ما

يتم تجاهل هذا العنف أوحى تبريره من قبل المجتمع، الذي يعتبره أمرًا طبيعيًا. وقد اختبر

هذا أيضًا فردوس حيث تعرض لأعمال عنف مختلفة، لكن لم ينقذه أحد. أخيرًا، يرفض

فردوس الرجال المختلفين الذين يأتون ويرفضون مفهوم الثقافة البطريركية الذي قرر أخيرًا

محاربه. ويمكن ملاحظة ذلك من المقتطف التالي من الرواية:

"وكنت أرفض بطولتهم ونبههم. إن أحدا منهم لم ينقذني وأنا زوجة أُضربُ

وأركلُ بالقدم. ولم ينقذني أحد حين مزقني الحب وكاد يحطمني."<sup>٢٥</sup>

الصورة النمطية التالية في هذه الرواية هي الرأي القائل بأن المرأة يجب أن تخضع

دائمًا لرغبات أو أوامر الرجل. وفي الوقت نفسه، يتعين على المرأة نفسها كبح رغباتها

<sup>٢٤</sup> نوال، السعدوي، "امرأة عند نقطة الصفر"، (t.p)، مؤسسة هندواي، (١٩٧٣) ٦٨

<sup>٢٥</sup> نفس المرجع، ٦١

لأنها لا معنى لها. يُطلب من النساء التكيف بسرعة مع الأدوار التي حددها الرجال، سواء كانت العناية بالمنزل أو خدمة أزواجهن أو شيء من هذا القبيل. في الواقع، يعتبر الرجال العنف ضد الزوجات مباحًا في الدين بحيث يجب على الزوجة أن تقبله ولا يزال يتعين عليها طاعة زوجها بالكامل. فيما يلي اقتباس في الرواية يدعم هذا التفسير:

"وقالت زوجة عمي: "لأنه يعرف أن الدين يبيح ضرب الزوجة، وليس للزوجة الفاضلة أن تشكو زوجها، وواجبها الطاعة الكاملة، ولم أعرف ماذا أقول لزوجتي عمي".<sup>٢٦</sup>

يعكس الاقتباس التالي الصورة النمطية بأن المرأة ليس لها الحق في التفكير أو إبداء آراء في الثقافة البطريركية في القاهرة. في هذا الاقتباس، ذكر فردوس أن رفضه لمثل هذا الحاكم أو القائد يمكن اعتباره إهانة لنفسه. وهذا يدل على أنه في السياق الاجتماعي أو السياسي الذي تواجهه الشخصيات في الرواية، يعتبر رفض الحاكم أو القائد عملاً شجاعاً أو غير مناسب. في المجتمع البطريركية الموصوف في الرواية، يتمتع الحكام أو القادة بسلطة قوية جدًا، ويعتبر التشكيك في هذه السلطة أرفضها فعلاً مخالفًا للأعراف

أوالقواعد السائدة. UNIVERSITAS ISLAM

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

نفس المرجع، ٣٧ ٢٦

ومع ذلك، من خلال التعبير عن هذا الرفض، أدرك فيداوس نوع العواقب التي سيواجهها عندما يرفض رغبات الحكام. ومع ذلك، فقد اختارت رفض الخضوع لسلطتهم، رغم أنها كانت عاهرة في ذلك الوقت.

"ومرة يهددني بالسجن، ومرة يقول لي: إن رفضي لمثل هذا الحاكم قد يعد إهانة لشخصه العظيم."<sup>٢٧</sup>.

يصف السعداوي بدقة الواقع الاجتماعي الذي تواجهه النساء في القاهرة وكيف تؤثر الثقافة البطيركية على حياتهن. ثم قسمت الباحثة الأشكال المتعددة للصور النمطية أعلاه إلى عدة معايير. فيما يلي وصف مفصل للثقافة البطيركية في القاهرة والتي تتضمن الصور النمطية والعنف ضد الشخصيات النسائية في هذه الرواية:

#### (١) الصور النمطية عن المرأة:

تخلق الثقافة البطيركية في القاهرة صورًا نمطية قوية عن المرأة. غالبًا ما يُنظر إلى النساء على أنهن أشياء جنسية فقط أو ككائنات ضعيفة وعاجزة وتحتاج إلى الحماية. ترتبط بأدوار تقليدية مثل الأم أو الزوجة أو العوامل المنزلية. هذه الصور النمطية تضيق دور المرأة في المجتمع وتحد من تطلعاتها وحريتها في عيش الحياة وفق رغباتها وإمكاناتها.

نفس المرجع، ٦٢ ٢٧

## (٢) الإساءة الجسدية والعاطفية:

كما خلقت الثقافة البطيركية في القاهرة بيئة ينتشر فيها العنف ضد المرأة. غالبًا ما يحدث العنف الجسدي والعاطفي ضد المرأة في العلاقات الشخصية وفي المجتمع بشكل عام. غالبًا ما تقع النساء في هذه الرواية ضحايا للعنف المنزلي والاعتصاب وغيره من ضروب المعاملة القاسية. إنهم يعانون من الخوف والصدمة والقمع نتيجة للعنف الذي يتعرضون له.

## (٣) التنمر والتحرش الجنسي:

كما تسمح الثقافة البطيركية في القاهرة بالاضطهاد الجنسي والتحرش بالنساء. تواجه النساء في هذه الرواية معاملة غير لائقة وإساءة لفظية وتحرش جنسي من الرجال في سياقات مختلفة من الحياة، مثل العمل أو المنزل أو في الشوارع. غالبًا ما تبرر الثقافة البطيركية في القاهرة هذه الأعمال وتدافع عنها من خلال إلقاء المسؤولية واللوم على المرأة، وليس على الجاني.

## (٤) القمع المنهجي والهيكلية:

لا تشمل الثقافة البطيركية في القاهرة الأفراد الذين يرتكبون العنف ضد المرأة فحسب، بل تشمل أيضًا الأنظمة والهيكل الاجتماعي التي تحافظ على عدم المساواة بين الجنسين. يمكن لمؤسسات مثل الأسرة والدين والأنظمة القانونية تعزيز

وتبرير اضطهاد المرأة. غالبًا ما تكون النساء في هذه الرواية محاصرات في دائرة من الاضطهاد وتجد صعوبة في محاربة النظام القمعي. يصف وصف الثقافة البطريركية الذي يتضمن الصور النمطية والعنف في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" الواقع الذي تواجهه المرأة في القاهرة. يصف السعداوي بوضوح كيف تؤثر الثقافة البطريركية على حياة المرأة وتؤدي إلى الظلم والقمع الذي تتعرض له. من خلال وصف ذلك بالتفصيل، يسلط السعداوي الضوء على الحاجة إلى التغيير الاجتماعي الذي ينتج عنه المساواة بين الجنسين وتحرير المرأة من الثقافة البطريركية التي تحد من هذه الثقافة.

## ٢. أشكال العنف في روايات امرأة عند نقطة الصفر للسعداوي

العنف مشكلة خطيرة في المجتمع البطريركية لأنه يعتبر أمرًا طبيعيًا. هذا يجعل المرأة تستمر في المعاناة لأنها تتعرض لأشكال مختلفة من العنف، لكن لا تحصل على العدالة القانونية ولا يزال يُنظر إليها على أنها خاطئة من قبل المعايير المجتمعية. العديد من أنواع العنف التي عادة ما تقبلها النساء في الثقافة البطريركية هي العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف النفسي والعنف الهيكلي.

في رواية امرأة عند نقطة الصفر، تعرضت الشخصية الرئيسية، وهي فردوس، للكثير من العنف بأشكال مختلفة. بصرف النظر عن فردوس، هناك أيضًا شخصيات نسائية أخرى تعرضت لعنف مماثل. تشرح هذه الرواية أيضًا كيف ينظر المجتمع إلى العنف



على أنه أمر طبيعي بحيث يستمر العنف. تشعر النساء أنه ليس لديهن مكان آمن ولا يمكن لأي رجل حمايتهن حقًا.

#### ١. الاعتداء الجسدي

العنف الجسدي هو شكل من أشكال العنف الذي يجرح الأجزاء المادية الخارجية لتترك ندبات سواء كانت على شكل كدمات أو جروح نافذة. تم تنفيذ العنف الجسدي عن طريق الضرب والركل وأشكال أخرى مختلفة من التعذيب الجسدي. فيما يلي مثال على اقتباس يظهر العنف الجسدي في رواية امرأة عند نقطة الصفر.

"ضربني مرة بكعب الحذاء حتى تورم وجهي وجسدي، فتركت بيته وذهبت إلى عمي، لكن قال لي: إن كل الأزواج يضربون زوجاتهم، وزوجة عمي قالت لي: إن عمي يضربها. وقلت لها: إن عمي شيخ محترم ورجل يعرف الدين معرفة كاملة، ولا يمكن أن يضرب زوجته.<sup>٢٨</sup>

يُظهر الاقتباس أن زوج فردوس ضربه مرارًا وتكرارًا. يعكس ضرب زوج فردوس شكلاً من أشكال العنف الجسدي الذي يضره بشدة ويؤذيه جسديًا. لم يضربها زوجها مرة واحدة فحسب، بل استمر في ضربها ثلاث مرات أخرى. كما

نفس المرجع، ٣٧ ٢٨

ورد في الاقتباس أن الضربات سقطت على وجه فردوس وجسده، مما يشير إلى تعرضه لعنف مؤلم وربما ترك ندوبًا.

من خلال هذا الاقتباس، تريد الكاتبة أن تصف تجربة فردوس التي تعرضت للإيذاء الجسدي من قبل زوجها. لا يتسبب هذا النوع من العنف الجسدي في الألم الجسدي فحسب، بل يضر أيضًا بثقة الضحية بنفسها وكرامتها وصحتها العقلية. يكشف العنف الجسدي في هذه العلاقة عن الظلم وعدم المساواة بين الجنسين التي لا تزال موجودة في المجتمع. تحاول نوال السعداوي من خلال هذه الرواية رفع مستوى الوعي بضرورة التغلب على العنف ضد المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين كخطوة نحو مجتمع أكثر عدلاً وأماناً للمرأة.

## ٢. العنف النفسي

العنف النفسي هو عنف يجعل الضحية تشعر بعدم الأمان والأذى والخوف والعجز. وعادة ما يكون هذا العنف النفسي على شكل إهانات وسخرية ونحو ذلك. في الواقع، لا يسبب هذا العنف ندوبًا جسدية يمكن أن تراها العين، لكن العواقب يمكن أن تلحق الضرر بنفسية الشخص. فيما يلي اقتباس يوضح وجود عنف نفسي في رواية امرأة عند نقطة الصفر.

"بعض الطالبات وأنا أتطلع إليهن، فإذا بهن ينظرن بازدياء إلى ملابسي

ورائحة السمك تغرفني،"<sup>٢٩</sup>.

في هذا الاقتباس، يروي فردوس تجربته عندما أصبح هو وعدد من الطالبات الأخريات محط اهتمام الآخرين. احتقروا الملابس التي كان يرتديها وذكروا أيضاً رائحة السمك التي كانت عليه. هذا الموقف المتعالي جعل فردوس يغوص في الشعور بالنقص. يمكن أن يكون لسياق رائحة السمك في الاقتباس معنيين، هما السياق الفعلي والمجازي. السياق الحقيقي هو أنه في ذلك الوقت كانت شركة فردوس في السوق. السياق مجازي لأنه يمكن أن تكون جملة "رائحة السمك" كلغة رمزية للإشارة إلى الفقراء. يعكس هذا الاقتباس كيف يمكن أن يؤثر مظهر الآخرين ومعاملتهم على مشاعر تقدير الذات لدى الشخص، خاصة في المواقف التي يستخدم فيها هؤلاء الأشخاص المظهر والرائحة كأدوات للتمييز أو الخزي أو الحكم على شخص ما بطريقة مهينة. يُظهر شعور الفردوس بالغرق مدى قوة تأثير الأحكام السلبيّة والمعاملة التمييزية عليه. يُظهر الاقتباس أيضاً أنه ليس العنف الجسدي

فحسب، بل تتعرض النساء في الثقافة البطريركية أيضاً للعنف النفسي.

نفس المرجع، ٣٩ ٢٩

## ٣. العنف الجنسي

العنف الجنسي هو شكل من أشكال العنف من خلال إجبار شخص ما على الانخراط في نشاط جنسي. يتم ارتكاب هذا العنف الجنسي عن طريق لمس جسم شخص ما دون موافقة ذلك الشخص أو حتى حد الاغتصاب. فيما يلي مقتطف يشير إلى وجود عنف جنسي في رواية امرأة عند نقطة الصفر.

"يجرق أطراف شعري، فلا أعرف أن جلبابي قد انحسر عن فخدي إلا حينما أرى يد عمي تتحرك ببطء من وراء الكتاب الذي يقرؤه وتلمس ساقي، ثم لا تلبث أن تصعد حذرة مرتعشة متلصصة، تبتعد كلما دبَّت في مدخل الدار قدم، وتلتصق بشدة ويعنف إذا أطبق السكون والصمت، اللهم إلا صوت عود من الحطب أكسره وألقي به في الفرن، أو صوت أنفاسه المنتظمة من وراء الكُّتاب، لا أرى وجهه، ولا أعرف إذا ما كان نائمًا أيشخر أويقظا يلهث."<sup>٣٠</sup>

العنف الجنسي هو فعل ينطوي على استغلال جنسي وإساءة استخدام

للسلطة يُرتكب ضد النساء دون موافقتهن. في هذا الاقتباس، يروي فردوس كيف تم تزيين تجربة طفولته بالاعتداء الجنسي من قبل المقربين منه. كان أحد الجناة عمه عندما كان الوضع هادئًا. أوضح فردوس أنه في ذلك الوقت اشتعلت النيران في ملابسه، لذلك لم يدرك أن عمه قد كشف ثيابه الداخلية. استمر عمه في لمس

مناطقه الحساسة المختلفة ولم يستطع فردوس في ذلك الوقت المقاومة. من حين لآخر كان عمه يتوقف عن أفعاله عندما يكون هناك صوت خارج المنزل خوفًا من

نفس المرجع، ١٩-٢٠

اكتشافه. العمل بالطبع انتهك الحدود، خاصة بين العم وابن أخيه. من خلال هذا الاقتباس، تريد الكاتبة أن توضح أنه في الثقافة البطريركية، غالبًا ما تصبح النساء ضحايا للتحرش الجنسي. في الواقع، معظم الجناة هم أقرب الناس والضحايا لا يستطيعون فعل أي شيء لأن النظام الثقافي الحالي لا يدعمهم.

#### ٤. عنف هيكلية

يشير العنف البنيوي إلى أشكال العنف المنهجي التي تحدث نتيجة لبنية اجتماعية يهيمن عليها الذكور. إنه ينطوي على العنف المتأصل في الأعراف والقيم والهياكل الاجتماعية التي تديم عدم المساواة بين الجنسين وعدم تكافؤ القوة بين الرجل والمرأة. فيما يلي مقتطف يُظهر العنف البنيوي في رواية امرأة عند نقطة الصفر.

"وكنت أرفض بطولتهم ونبلهم. إن أحدا منهم لم ينقذني وأنا زوجة أُضربُ وأركلُ بالقدم"<sup>٣١</sup>.

يشير العنف البنيوي إلى عدم المساواة والقمع المنهجي من قبل المجتمع ومؤسسات السلطة ضد المرأة. في هذا الاقتباس، تواجه المرأة ظلمًا وقيودًا في تحديد

نفس المرجع، ٦١ ٣١

مسارها في الحياة. يتم منحهن أدوارًا معينة ومقيدة بالمعايير التي وضعها الرجال. أدى ذلك إلى تقييد حريات المرأة وفرصها وحقوقها في المجتمع.

يعكس هذا الاقتباس الظلم الجندري الذي لا يزال سائدًا في العديد من المجتمعات حيث تواجه النساء تمييزًا هيكليًا وقمعيًا. يبدو أن المجتمع لا يهتم، على الرغم من أنهم يعرفون أن المرأة قد تعرضت للعنف من قبل الرجل. في الواقع، سيعتقد المجتمع أن ذلك حدث بسبب خطأ المرأة، لذلك يعتقد المجتمع أنه من الطبيعي أن تتعرض للضرب. هذا ما عبر عنه فردوس أيضًا الذي تعرض عدة مرات للعنف الجسدي وأصيب. ومع ذلك، لم يرغب أحد في مساعدته ولم يهتم أحد بكيفية تصرفه. أخيرًا، جعلت هذه التجربة المريرة فردوس واعيًا وجعلته يقرر أن يكون لديه الشجاعة للرفض والقتال.

المؤلف، من خلال هذه الاقتباسات، يريد أن يعطي فكرة عن مصير النساء في البيئة البطيركية عندما يتعرضن للعنف. لا أحد يهتم بهم ولا أحد يريد مساعدته. هذا لأن الثقافة البطيركية تفترض أن على المرأة أن تطيع بالكامل وأن الرجل قد يضربها إذا كانت المرأة مخطئة. بالإضافة إلى ذلك، تصف هذه الرواية أيضًا العنف الذي تعرضت له الشخصيات في عدة مجالات، بدءًا من المجالات الاجتماعية والسياسية وحتى الاقتصادية. التالي شرح كامل.

## (١) المجال الاجتماعي

يشير العنف في المجال الاجتماعي إلى أشكال العنف التي يتم تعزيزها أو إضفاء الشرعية عليها أو حدوثها في سياق الهياكل الاجتماعية. ويشمل هذا في المجال الاجتماعي أشكال العنف الجسدي والإذلال والتحرش الجنسي. الشخصية الرئيسية، وهي فردوس، اختبرت كل ذلك وتم وصفها في هذه الرواية. يمكن رؤية الأمثلة من الاقتباسات التالية:

"ولم أكن أريد شيئاً سوى أن ينتشليني الحب وأصبح نفسي، وأصبح ذاتاً محترمة لا يحتقرها الآخرون، ولكن لم يكن لي أن أبلغ مما أريد شيئاً؟".<sup>٣٢</sup>

يصف الاقتباس أعلاه رغبة فردوس في أن يكون محبوباً وأن يكون على طبيعته. إنه لا يريد أن تُحكم حياته باستمرار من قبل الثقافة أو الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يريد أيضاً أن يتم احترامه وتقديره ولم يعد يتعرض للإهانات من الآخرين. ومع ذلك، لم يستطع تحقيق رغبته.

مثال آخر هو عندما تقابل فردوس شرطياً تبين أنه قواد أيضاً. وطالب بأن تكون فردوس وطنية، على الرغم من أنها تستخدم النساء في الدعارة. يمكن رؤية هذا الدور المزدوج في النظام الاجتماعي من الاقتباس التالي:

نفس المرجع، ٦٠ ٣٢

"وقلت لرجل البوليس إنني لا أعرف شيئاً عن الوطنية، وإن الوطن لم يعطني شيئاً، بل سلب مني كل شيء حتى شرفي وكرامتي، والغريب أن رجل البوليس صِدَّ مَ بكلامي صدمة حقيقية أخلاقية، فكيف يمكن لشخص أن يفتقد المبادئ الوطنية؟! وضحكت من المفارقة والازدواجية الأخلاقية، إنهم يأخذون مومسا لرجل، إنهم قوادون، ومع ذلك يتحدثون باحترام عن المبادئ الوطنية والأخلاقية."<sup>٣٣</sup>.

في الاقتباس، نقل فردوس للشرطة أنه ليس لديه خبرة أوفهم للوطنية، وأن الوطن الأم لم يمنحه أي شيء، بل أخذ منه كل شيء، بما في ذلك الشرف والكرامة. يلاحظ فردوس مفاجأة الشرطة في بيانه ويشعر بالسخرية من الأخلاق المزدوجة التي تحدث. على الرغم من أن الفردوس يعتبر عاهرة من قبل المجتمع، إلا أنهم ما زالوا يحافظون على أخلاقهم الوطنية ويتحدثون عن هذه المبادئ باحترام.

يوضح هذا الاقتباس التناقض بين المبادئ الوطنية والمعاملة المتضاربة لبعض الأفراد في المجتمع. على الرغم من أن فردوس كان يُنظر إليه على أنه عاهرة، إلا أنه كان من المتوقع أن يتمسك بالقيم الوطنية ويحترم الأخلاق، في حين أن أولئك الذين أساءوا إليهم، مثل القوادين أو الرجال الذين حصلوا على خدماتهم، لم يُنظر إليهم بنفس الطريقة. لا يزال يُطلب من النساء أن يجبن البلد الذي سلبن كل

نفس المرجع، ٦٢ ٣٣



شيء من حياتهن، وعواملتهن كعبيد جنس وفرضن قوانين غير عادلة. هذه الحقيقة جعلت فردوس يشعر بالسخرية.

(٢) سياسة

العنف في المجال السياسي هو فعل تقييد لشخص أو حزب من حيث الدور السياسي. في الثقافة البطريركية، تكون أدوار المرأة محدودة بحيث لا يُنظر إليها على أنها ليس لها الحق في اختيار القادة ولا يُسمح لها بالتعبير عن آرائها. عادة ما يتم استبعاد النساء من الشؤون السياسية الأخرى. وهذا موضح في أحد الاقتباسات

من الرواية:

"كنت أعرف أن النساء لا يصبحن رؤساء للدول."

يوضح الاقتباس أعلاه أن المرأة تعاني من التمييز في المجال السياسي. يبدو أن كل شخص في مصر يعرف أن المرأة لا يمكن أن تكون رئيسة للبلاد أو أي شيء آخر. في الواقع، عرفت فردوس، التي كانت لا تزال في المدرسة في ذلك الوقت.

(٣) اقتصاديات

ليس فقط في المجالين الاجتماعي والسياسي، تعاني النساء أيضًا من الظلم في المجال الاقتصادي. المرأة مسؤولة فقط عن رعاية المنزل والأسرة ولا تعمل. عندما يبدأ اقتصاد الأسرة في التعثر، تعامل النساء مثل البضائع. يتم بيع النساء بحجة

الزواج من أجل الأسرة للحصول على المال. ينعكس هذا الشرط في مقتطف الرواية

التالي:

- "ليس من السهل هذه الأيام الحصول على عمل بالثانوية، وهي لا تعرف أن تكتب على الآلة الألدابية، لا تعرف أعمال السكرتارية أوالاختزال أومسك الدفاتر أوأي شيء من هذا القبيل.

- وماذا تعرف إذن؟

- لا شيء، هذه المدارس الثانوية العامة لا تعلمهم شيئاً، كان من الأفضل أن أدخلها مدرسة التجارة المتوسطة.

- كان فعل ماضي، ولكن الآن ماذا ستفعل بها؟

- يمكنها أن تبقى معنا حتى أجد لها عملاً

- قد يبقى هذا الحال من عام إلى عشرة، والبيت ضيقوالدنيا غلاء،وهي تأكل ضعف ما يأكله كل عيالنا.

- إنها تساعدك في أعمال البيت والأولاد.

عندنا الخادمة، وأنا أطبخ، ولسنا في حاجة إليها.

- قد تخفف عنكِ الطبخ، وتفرغين أنت لرعاية الأولاد.

- طبخها لا يعجبني ولا يعجبك أيضاً، ألا تذكر «البامية» التي طبختها لنا وقلت

لي: إنها ليست البامية التي تعودت أن تأكلها من بين يدي؟

- يمكنك أن تُبقيها بدل سعدية، ونوفر أجر الخادمة.

- لا يمكن لها أن تسدِّ بدل سعدية، سعدية خفيفة سريعة، قلبها حام، وأكلها

قليل، ونومها خفيف، أما هي فتثقلة الحركة باردة القلب.

- وما العمل؟

- يمكننا التخلص منها بإرسالها إلى الجامعة، وتعيش في بيت الطالبات.

- الجامعة؟ لتجلس بجوار الرجال؟ شيخ محترم ورجل دين مصل يرسل ابنة أخيه لتخالط الرجال؟! ثم من أين آتي بمصاريفها في بيت الطالبات، وثمان الكتب واللبس، والدنيا غلاء كما تعرفين، والأسعار تزيد بسرعة مجنونة، وراتب الحكومة لا يزيد كل عام إلا بضعة ملايين!؟

- عندي فكرة هائلة يا سيدنا الشيخ.

- ما هي؟

- خالي الشيخ محمود رجل صالح، ومعاشه كبير، وليس له أولاد، وهو وحيد منذ ماتت زوجته العام الماضي،<sup>٣٤</sup>.

- هل يوافق الشيخ محمود؟

- لوأنا كلمته في الموضوع سيوافق، ويمكنني أيضاً أن أطلب مهراً كبيراً.

- كم؟

- مائة جنيه أوحى مائتين إذا كان معه.

- إذا دفع مائة فهذا فضل من عند ربنا، وأنا لا أطمع في أكثر من هذا.

- سأبدأ معه بمئتين، أنت تعرف أنه رجل يموت على القرش، ويجادل بالساعات من أجل تعريفه.

- إذا وافق على مائة فهذا فضل من عند الله، ويمكنني أن أسدد الدين الذي

علينا،

- ويتبقى شيء نشترى به لفردوس بعض الملابس الداخلية وفساتناً أوثنين، لا يمكن أن نزوجها بملابسها التي عليها.<sup>٣٥</sup>

نفس المرجع، ٣١-٣٣ ٣٤

نفس المرجع، ٣٣ ٣٥

يُظهر الاقتباس الحالة عندما تخرج فردوس من المدرسة الثانوية، لكنه كان لا يزال يعيش في منزل عمه. قالت زوجة العم إنهم لم يعودوا قادرين على العيش إذا كانت فردوس لا تزال تعيش معهم. ثم ناقش العم وزوجته طريقة للخروج. في النهاية قررا الزواج من فردوس للشيخ محمود بمهر لا بأس به.

بالإضافة إلى ذلك، تتعرض النساء اللائي ينتمين إلى أسر فقيرة أيضًا للعنف والظلم بسبب الظروف الاقتصادية. إنهم لا يفقدون الشرف فحسب، بل قد يفقدون حياتهم أيضًا. هنا اقتباس يوضح هذا.

"وأدركت أنهم كلهم رجال، ونفوسهم شرهة مشوهة، وشهواتهم للمال والجنس والسلطة لا حدود لها ولا رقابة عليها، وأنهم يُفسدون وينهبون الناس، ولهم حناجر قوية، صوتهم مقنع، وكلامهم معسول، وسهامهم مسمومة، ولا يكتشف التاريخ حقيقتهم إلا بعد أن يموتوا، ويكرر التاريخ نفسه بغباء وإصرار شديد.<sup>٣٦</sup>

في هذا الاقتباس، يذكر المؤلف أن الرجال المهيمنين في المجتمع ليس لديهم خوف من الله أوليس لديهم خوف شديد من العواقب الأخلاقية لأفعالهم. ويؤكد المؤلف أن الخوف من الله واحترامه لم يمنع هؤلاء الرجال من ارتكاب أعمال تنتهك المبادئ الأخلاقية والأخلاقية.

نفس المرجع، ٢٧ ٣٦

ومع ذلك، يلمح المؤلف أيضًا إلى الوطنية التي يتمسك بها الناس. وذكر السعداوي أنه تحت ستار حب الوطن، غالبًا ما يتم التضحية بأطفال العائلات الفقيرة ويموتون من أجل الدفاع عن وطنهم الأم. وهذا يسלט الضوء على السخرية والنفاق في أفعال وقيم هؤلاء الرجال.

يوضح هذا الاقتباس كيف أن البطيركية في المجتمع غالبًا ما تستخدم الدين والقومية كوسيلة لتبرير أفعالهم غير الأخلاقية وإيذاء الآخرين. قد يزعمون أن لديهم حبًا وإخلاصًا لوطنهم، لكنهم في الواقع يستغلون ويضربون من هم أضعف، وخاصة الفقراء والضعفاء.

#### (٤) مجال القانون

تتعرض المرأة للعنف في مجال القانون من خلال الظلم. هذا لأن القوانين في البلدان التي تطبق النظام البطيركية هي فقط من جانب واحد وتقمع النساء فقط. فيما يلي مثال على اقتباس يظهر ظلمًا قانونيًا.

"وقد أخذوني إلى السجن مرة بسبب رفضي أحدهم."<sup>٣٧</sup>

في الاقتباس، ذكر فردوس أنه نُقل إلى السجن لأنه رفض دعوة من أحدهم. وهذا يعكس استخدام السلطة والسلطة من قبل المؤسسات الحكومية أو الأفراد في

نفس المرجع، ٦٢ ٣٧

السلطة لتضييق مساحة حرية التعبير وقمع أولئك الذين يرفضون تحقيق رغباتهم الشخصية. إن القوة التي يتمتعون بها تستخدم فقط للضغط على النساء وإخافتهن وعندما تجرؤ المرأة على الرفض، يتم وضعها في السجن على الفور دون سبب واضح.

يوضح هذا الاقتباس ممارسة الاعتقال التعسفي وإسكات من يرفض أولاً يمثل لرغبات السلطات. يهدف هذا الاعتقال من جانب واحد إلى الضغط على أطراف معينة حتى لا تقاوم الأطراف الأخرى عند تلقي عروض أو أوامر من السلطات. في سياق هذه الرواية، يُظهر الاقتباس فردوس الذي سُجن مرة واحدة فقط لرفضه دعوة أو عرضاً من السلطات لتوظيفه.

مثال آخر في مشهد آخر يظهر أن القانون صارم فقط على النساء ويبدو أن الرجال فوق القانون. هنا اقتباس يوضح هذا.

"ولجأت إلى البوليس، لكنني اكتشفت أنصلتته رجال البوليس أقوى منصلي، ولجأت إلى القانون، فاكشفت أن القانون يعاقب الإمراة ويغض عينيه عن الرجال".<sup>٣٨</sup>

نفس المرجع، ٦٣ ٢٨

في هذا الاقتباس، ذكرت فردوس أن القانون يميل إلى معاقبة النساء، مع حماية أوغض الطرف عن الانتهاكات التي يرتكبها الرجال. وهذا يعكس عدم التوازن والظلم في النظام القانوني الذي يعطي المرأة معاملة غير عادلة.

يكشف هذا الاقتباس عن التمييز بين الجنسين الموجود في النظام القانوني. يسלט المؤلف الضوء على أن النساء يقعن في كثير من الأحيان ضحايا لقوانين متحيزة وغير عادلة، في حين أن الانتهاكات التي يرتكبها الرجال ضد المرأة تميل إما إلى التجاهل أو معاقبة أقل. يمكن أن يحدث هذا لأن النظام القانوني نفسه مبني على أساس بطيركية يحايي الرجال ويحافظ على هيكل سلطة غير عادل.

غالبًا ما يضر الظلم القانوني في الثقافة البطيركية بالمرأة. في الواقع، عندما تدافع النساء عن أنفسهن ويكشفن حقيقة ما، يمكن سجنهن على الفور. في غضون ذلك، لا يزال بإمكان الرجال الذين يرتكبون أعمال العنف التحرك بحرية. هنا اقتباس يوضح هذا.

"أنتم المجرمون، بما فيكم الآباء والأعمام والأخوال والأزواج والقوادون والمحامون والأطباء والصحفيون وجميع الرجال من جميع المهن. قالوا: أنت امرأة خطيرة متوحشة. قلت: لأنني قلت الحقيقة، والحقيقة متوحشة وخطرة."<sup>٣٩</sup>

نفس المرجع، ٦٧ ٣٩

في هذا الاقتباس، تنتقد فردوس مختلف الأفراد الذين يمثلون النظام البطيركية الذي يضر بالنساء. يعتبر فردوس الآباء والأعمام والأزواج والقوادين والمحامين والأطباء والصحفيين وكل من يشارك في مختلف المهن مجرمين. حتى أن الشرطة وصفتها بأنها امرأة متوحشة وخطيرة لأنها تجرأت على الكشف عن الحقائق المخفية. والأسوأ من ذلك، سجن فردوس لجرأته على كشف الحقيقة.

يكشف هذا الاقتباس عن الظلم القانوني الذي تعاني منه المرأة في مجتمع يهيمن عليه النظام البطيركية. تمثل الشخصيات المذكورة جوانب مختلفة من الحياة حيث غالبًا ما تكون النساء ضحايا السلطة والقمع. إنهم يستخدمون قوتهم وسلطتهم لقمع، وسجن، وتقييد حرية النساء اللواتي يجرؤن على معارضة أو التحدث عن حقائق غير مريحة.

### ٣. أشكال استغلال الشخصيات النسائية

الاستغلال هو عمل يتم بموافقة الضحية أو بدون موافقته ويشمل الدعارة أو العمل القسري أو الخدمات أو العبودية أو الممارسات المشابهة للعبودية والقمع والابتزاز واستخدام الأعضاء الجسدية والجنسية والتناسلية أو إزالة الأعضاء أو نسج الجسم بشكل غير قانوني أو زرعها. أو يستخدم اليد العواملة أو قدرة شخص من قبل طرف آخر على الاستفادة ماديًا ومعنويًا. هناك عدة أنواع من الاستغلال الذي تتعرض له



الشخصيات النسائية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"، مثل استغلال أجساد النساء والاقتصاد.

## ١. استغلال أجساد النساء

الجسد الأنثوي مرادف للجمال الجذاب. لا عجب في الثقافة البطريركية أن الرجال غالبًا ما يستغلون أجساد النساء لتحقيق رغباتهم الجنسية. لا تستطيع النساء فعل الكثير لأن النظام الاجتماعي والثقافي يفرض عليهن قيودًا كبيرة. فيما يلي اقتباس يوضح استغلال أجساد النساء في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر".

"قال: كنت أظنك مومسا. قلت: لست مومسًا، لكن أبي وعمي وزوجي دربوني منذ البداية لأكون مومسا."<sup>٤٠</sup>

في هذا الاقتباس، ذكر فردوس أنه على الرغم من أنه لم يكن عاهرة بالولادة أو بالاختيار، فقد شعر أن الاستغلال الذي تلقاه من والده وعمه وزوجه قد أجبره على الانخراط في حياة الدعارة أو شجعه. وهذا يدل على أن التجربة والمعاملة التي تلقتها من شخصيات ذكور في حياتها قد أثرت على طريقة حياتها وأجبرتها على الانخراط في أعمال جنسية غير مرغوب فيها.

نفس المرجع، ٦٦، ٤٠

فردوس عاهرة ناجحة بالفعل، لكنها ترفض الخضوع لكل رجل يأتي إليها. حتى أنه أصبح كذلك لأنه منذ الطفولة كان في كثير من الأحيان ضحية للتحرش الجنسي من قبل والده وعمه وعدة شخصيات أخرى في القصة. كان للإساءات التي تعرضت لها عدة مرات تأثير كبير في نهاية المطاف على حياة فردوس.

من خلال هذه الاقتباسات، ينتقد المؤلف سلوك استغلال أجساد النساء أو التحرش الذي يوجد غالبًا في مجتمع يلتزم بثقافة بطريكية. هذا لأن التحرش يمكن أن يكون له تأثير سيء للغاية على الضحية ويمكن أن يؤثر على الضحية. خاصة إذا كان الجاني هو أقرب شخصية ذكورية مثل الأب والعم. لا يأتي الاستغلال من الدائرة الأقرب فقط، ولكن غالبًا ما يفعل المسؤولون عن تطبيق القانون والسلطات ذلك للمدنيين، مثل فردوس. التالي مثال على الاقتباس.

"أي أمر يصدر إليه يصبح واجبًا وطنيًا مقدسًا، يسوقني إلى السجن، أو يسوقني إلى فراش شخص مهم."<sup>٤١</sup>

يُظهر الاقتباس أن فردوس عانت من الاستغلال الجسدي من قبل الشرطة. يُظهر الاقتباس أن فردوس ينقل أن كل أمر تصدره الحكومة للرجال يصبح واجبًا وطنيًا مقدسًا له تأثير سلبي عليه. وقد تدفع هذه الأوامر اللجنة إلى السجن أو الفراش، وهو ما يشير إلى الجماع القسري أو الاستغلال القسري للجسد. في مثل هذه المواقف، غالبًا ما

نفس المرجع، ٦٢،<sup>٤١</sup>

تكون المرأة في الثقافة البطريركية عاجزة لأن ليس لديها قوة ولا يوجد قانون يدافع عنها. في سياق هذا الاقتباس، يُنظر إلى استغلال أجساد النساء من خلال التأكيد على الأوامر التي يجب أن تقوم بها المرأة من أجل المصالح الوطنية أو السياسية. يتم التعامل مع النساء كأشياء يجب أن تلي رغبات الحكام من خلال مواجهة خيارات صعبة. يتم استغلال أجسادهم لتحقيق الرغبات الجنسية للحكام، وإذا رفضوا، يتم تهديدهم بالذهاب إلى السجن. كما يُظهر إساءة استخدام السلطة لقمع المرأة. يبدو أن استغلال أجساد النساء شائع في الثقافة البطريركية حتى تكشف فردوس أن الرجال يجبرون النساء على أن يصبحن عاهرات. هنا الاقتباس:

"لم أشعر لحظة أنني امرأة غير شريفة، كنت أعرف أن مهنتي من صنع الرجال المسيطرين على الدنيا والآخرة، وأن الرجال يفرضون على الإمرأة أن يكن مومسات بأشكال مختلفة،"٤٢.

يوضح هذا الاقتباس كيف يتسبب النظام البطريركية في جعل المرأة موضع سيطرة واضطهاد من قبل الرجال. غالبًا ما يتم إجبار النساء أو الضغط عليهن لتلبية احتياجات ورغبات الرجال، جنسيًا واقتصاديًا وبطرق أخرى. إنهم يواجهون أعمال الاستغلال الجسدي والاقتصادي، ويفقدون الاستقلالية والحرية في اتخاذ القرارات بشأن أجسادهم وحياتهم. بالفعل توصف فردوس بأنها عاهرة ناجحة. ومع ذلك، فهي تعتقد

نفس المرجع، ٦٢ ٤٢

أن جميع النساء يجبرن على ممارسة الدعارة من قبل الرجال في أشكال مختلفة من الاستغلال والإيذاء. لا تستطيع معظم النساء في الثقافة البطريركية المقاومة، ويمكنهن فقط الصمت والاستسلام لمختلف العلاجات لاستغلال أجسادهن لأن أعراف المجتمع وقوانين الدولة لا تدعمهن. يوضح الاقتباس التالي عدد المرات التي تحصل فيها النساء على سلوك استغلال الجسم. إنهم يتخيلون أن لديهم الحرية في أجسادهم، لكن هذا لا يمكن أن يتحقق أبدًا. ما يلي هو الاقتباس:

(٨) "وأدركت أنني لست حرة كما تصورت، وأني لست إلا آلة جسدية تعمل

ليل نهار؛ من أجل أن يثرى بعض الرجال من مختلف المهن ثراءً فاحشاً."

في هذا الاقتباس، يدرك فردوس أنه على الرغم من أنه قد يكون لديه آمال وأحلام بالحرية والاستقلال، إلا أنه في الواقع يشعر بأنه ملزم بأدوار الجنسين التي يحددها المجتمع البطريركية. شعرت بأنها محاصرة في الدور الجسدي المتوقع من المرأة، مثل العمل الجسدي دون توقف وعدم السيطرة على حياتها. هذا لأن الرجال غالبًا ما يستغلون أجسادهم حتى يشعروا وكأنهم آلات فيزيائية تعمل بلا توقف.

يوضح هذا الاقتباس التوقعات التي يضعها المجتمع البطريركية على المرأة. غالبًا

ما يُنظر إلى النساء على أنهن مجرد آلات فيزيائية يجب أن تعمل بجد لتلبية رغبات الذكور والأدوار التقليدية التي تملئها المعايير الجنسانية التي تحد من حريتهم. قد يشعرون بأنهم مقيدون وليس لديهم سيطرة على حياتهم وأجسادهم، مما يؤدي إلى تقييد الحرية

الشخصية والاستقلالية. غالبًا ما تستغل النساء أجسادهن من قبل الرجال، كما لو كانت النساء مجرد عبيد جنس. في الواقع، يعتبر أنه لا يمكن فصل المرأة عن حالة العبودية ومن ثم الحرية. يمكن ملاحظة ذلك من الاقتباسات التالية:

"قال: ومن قال لك إن هناك أحدا على ظهر هذه الأرض يختار العمل الذي يريده؟! قلت: لا أريد أن يستعبدني أحد. قال: ومن قال لك أن هناك أحدا على ظهر الدنيا لا يستعبده أحد؟! الناس يا فردوس نوعان اثنان لا ثالث لهما: العبيد والسادة، قلت: فلأكن من السادة وليس من العبيد. قال: كيف تكونين من السادة يا فردوس؟ إن المرأة امرأة عند نقطة الصفر وحدها لا تستطيع، فما بالك إذا كنت امرأة ومومسا؟ ألا ترين أن هذا مستحيل؟ قلت: لا شيء عندي اسمه مستحيل).

في هذا الاقتباس، تصف إحدى الشخصيات لفردوس أن العالم مكان مقسوم على فئتين من البشر: العبيد والسادة. في السياق البطيركية، هناك اختلال في توازن القوى يعود بالفائدة على الرجال بصفتهم سادة، بينما يتم وضع النساء كعبيدات محصورات في الأدوار التي يحددها المجتمع البطيركية. هذا البيان يعكس حالة النظام الاجتماعي الذي يحد من دور المرأة كأداة للسيطرة الجسدية والاستغلال. يعبر هذا الاقتباس عن صعوبة واستحالة ارتقاء المرأة إلى منصب السيد والسيطرة والسلطة على حياتها وأجسادها. تريد فردوس أن تصبح سيِّداً، لكن شخصيات أخرى تتساءل كيف يكون ذلك ممكناً، بينما فردوس امرأة وعاهرة. وهذا يدل أيضاً على أن استغلال أجساد

النساء يبدوأنه قد تم دعمه من قبل النظام الاجتماعي للمجتمع بحيث يبدوأن الحرية للمرأة تبدو مستحيلة. في الثقافة البطريركية، لا يوجد مكان آمن للمرأة. في المنزل، في الشوارع، حتى في المكاتب، تكون النساء دائماً عرضة للاستغلال الجسدي. وكذلك هذا الاقتباس الذي يوضح استغلال الجثث بذريعة رفع:

"بسيارته وقال: يمكنني أن أوصلك. نظرت مباشرة إلى عينيه، عيناه تقولان: أنت موظفة فقيرة غير محترمة، تجرّين وراء الأتوبيس، ولكي سأوصلك في عرتي؛ لأن جسدك الأنثوي أثارني، وسوف يشرّك أن يشتهيك موظف محترم مثلي، ومَنْ يدرى ربما أساعدك في المستقبل في الحصول على علاوة قبل زملائك."<sup>٤٣</sup>

في هذا الاقتباس، هناك حوار بين فردوس ورجل يستخف به ويستغله. يشير الرجل إلى فردوس على أنه موظف فقير وغير محترم يعتقد أنه يستطيع السيطرة عليه والاستفادة منه جنسياً. إنه يستخدم مكانته المحترمة كموظف كبير لمتابعة وإغواء فردوس، وتقديم الامتيازات وإجراء الزيادة كأداة للتلاعب بجسد فردوس واستغلاله. يكشف هذا الاقتباس عن وجود استغلال جنسي أوجسدي يحدث في المجتمع البطريركية. يعتقد الرجل أن جسد المرأة هو مجرد شيء لإشباع الرغبات وتحقيق مكاسب شخصية. يستخدم قوته ومكانته للتلاعب بالنساء وتحويلهن إلى أشياء جنسية يمكن استغلالها. كما أنه يستخدم سلطته لقمع النساء حتى لا يقاومن ولا حول لهن. عندما

نفس المرجع، ٥٤ ٤٣

يستغل الرجال أجساد النساء، تشعر النساء بمشاعر معقدة، خاصة بعد تجربتها مرات عديدة. مثل الاقتباس التالي الذي يصف مشاعر فردوس بعد عدة مرات تم استغلاله من قبل الرجال.

"كالعلم القديم أو الذكرى القديمة قد معمرى، أحسست بالتلامس المفاجئ، وبانتفاضة جسدي بلذة غامضة تشبه الألم، أو ألم ليس في حقيقته ألماً، وإنما هي لذة لم أعرفها أبداً في حياتي، أو عرفتُها في حياة أخرى غير حياتي، أو هي حدثت في جسد آخر غير جسدي."

في هذا الاقتباس، يصف فردوس مشاعره عندما يشعر بلمسة تعطي إحساساً معقداً. وأشار إلى أن الإحساس يحتوي على عناصر من الألم والسرور لم يشعر بها من قبل. تفكر المرأة أيضاً في ما إذا كان هذا الإحساس قد مر به نساء أخريات أو ربما حدث في سياق غير حياتها. يصف الاقتباس في الواقع موقفاً أصبحت فيه فردوس ضحية للاستغلال الجسدي أو العنف الجنسي. حدث هذا بعد أن هرب فردوس من منزل زوجه بسبب العنف الجسدي. ثم التقى برجل ساعده فيما بعد. بشكل غير متوقع، اتضح أن الشخص الذي ساعده أساء إليه أيضاً، مثل غيره من الرجال قبله.

يصف الاقتباس حالة في مجتمع بطريركية لا يوفر مكاناً آمناً للمرأة. في الواقع، في كل مرة يغير فردوس مكانه تقريباً، يتعرض دائماً للتحرش الجنسي أو الاستغلال الجسدي.

لطالما كان ينظر إلى النساء على أنهن هدف لإرضاء الرجال في الثقافة البطريركية بحيث يصعب عليهم أن يكونوا أحرارًا دون مواجهة أشكال مختلفة من العنف والاستغلال.

"وأدركت أنهم كلهم رجال، ونفوسهم شرهة مشوهة، وشهواتهم للمال والجنس والسلطة لا حدود لها ولا رقابة عليها، وأنهم يُفسدون وينهبون الناس، ولهم حناجر قوية، صوتهم مقنع، وكلامهم معسول، وسهامهم مسمومة، ولا يكتشف التاريخ حقيقتهم إلا بعد أن يموتوا، ويكرر التاريخ نفسه بغباء وإصرار شديد."<sup>٤٤</sup>

في هذا الاقتباس، يصف فردوس الرجال بأنهم مخلوقات جشعة، لا حدود لها، ولديها شهوة للمال والجنس والسلطة. يقول المؤلف أن هؤلاء الرجال يقضون على حقوق الآخرين ويغتصبونها، دون معرفة الرحمة أو الحدود الأخلاقية. يستخدمون القوة لاستغلال الآخرين، واستخدام الكلمات الحلوة لتحقيق أهدافهم، واستخدام الأسلحة المدمرة مثل السهام المسمومة.

يسلط هذا الاقتباس الضوء على دور النظام البطريركية في خلق وإدامة الظلم والاستغلال والعنف في المجتمع. يوضح المؤلف أن الرجال الذين يمتلكون السلطة غالبًا ما يستخدمون سلطتهم وسلطتهم لتحقيق مكاسب شخصية بغض النظر عن تأثيرها

نفس المرجع، ٢٧<sup>٤٤</sup>



على الآخرين، وخاصة النساء. في الواقع، يتكرر هذا مرارًا وتكرارًا، على الرغم من أن التاريخ أظهر مدى قسوة الرجال على النساء.

## ٢. الاستغلال الاقتصادي

في الثقافة البطريركية، تركز النساء فقط على رعاية المنزل والأسرة. ومع ذلك، فإن المرأة لديها القدرة على تحسين الاقتصاد. وهذا ما يجعل النساء يتعرضن للاستغلال الاقتصادي. على سبيل المثال، في أحد المشاهد في الاقتباس التالي:

- خالي الشيخ محمود رجل صالح، ومعاشه كبير، وليس له أولاد، وهو وحيد منذ ماتت زوجته العام الماضي،<sup>٤٥</sup>.

- هل يوافق الشيخ محمود؟

- لوأنا كلمته في الموضوع سيوافق، ويمكنني أيضاً أن أطلب مهراً كبيراً.

- كم؟

- مائة جنيه أوحى مائتين إذا كان معه.

- إذا دفع مائة فهذا فضل من عند ربناء، وأنا لا أطمع في أكثر من هذا.

- سأبدأ معه بمئتين، أنت تعرف أنه رجل يموت على القرش، ويجادل بالساعات من

أجل تعريفه.

- إذا وافق على مائة فهذا فضل من عند الله، ويمكنني أن أسدد الدين الذي

علينا،

نفس المرجع، ٣١-٣٣<sup>٤٥</sup>

-ويتبقى شيء نشترى به لفردوس بعض الملابس الداخلية وفساتناً أوثانين، لا يمكن

أن نزوحها بملابسها التي عليها.<sup>٤٦</sup>

يُظهر الاقتباس نقاشاً بين العم فردوس وزوجته الذي ينوي التوفيق بين

فردوس والشيخ محمود المسن. والهدف هوأن يحصلوا على مهر كبير يستخدم المال

لسداد ديونهم واحتياجاتهم اليومية. لم يناقشا هذا الأمر مع فردوس مسبقاً حتى

أجبرت فردوس على الزواج من الشيخ محمود.

يوضح هذا كيف يستغل النظام البطيركية المرأة اقتصادياً. إنهم يعتبرون

النساء أصولاً يمكنهم بيعها في أي وقت لتحقيق ربح. لا يهتمون بما إذا كانت المرأة

توافق أم لا أم لا أم لا. في الاقتباس أعلاه، هم لا يهتمون بمشاعر فردوس وبنويون

على الفور وضعه مع رجل ثري بعد أن شعروا أن فردوس ليس سوى عبء على

اقتصاد الأسرة.

يتطلب النظام الثقافي البطيركية أن يكون لدى المرأة الكثير من المال من

أجل الحصول على الاحترام. ومع ذلك، للحصول على هذا القدر من المال، غالباً

ما يتعين على النساء التحلي عن شرفهن. يظهر هذا من خلال الاقتباس التالي:

نفس المرجع، ٣٣، ٤٦

"وأدركت أن الشرف يحتاج دائماً إلى أن يفقد الإنسان شرفه، والحصول

على الشرف يحتاج إلى المال، وتدور الدائرة المفرغة على الدوام."<sup>٤٧</sup>.

في هذا الاقتباس، يدرك فردوس أنه من أجل الحصول على شرفه أو الحفاظ

عليه، يتعين على الشخص في كثير من الأحيان التضحية بنزاهته وكرامته. إنه يدرك

أنه في المجتمع البطيركية، غالباً ما يتم تحديد الشرف من خلال العوامل الاقتصادية،

حيث يحتاج الشخص إلى المال للحصول على التقدير أو الاحترام من المجتمع. هذا

هو الحال بشكل خاص بالنسبة للنساء، اللواتي غالباً ما يقعن في شرك حلقة مفرغة

حيث يؤدي الفقر والظلم إلى تدمير كرامتهن.

يعكس هذا الاقتباس النظام البطيركية الذي يستغل المرأة ويتلاعب بها من

خلال ربط شرفها بالجوانب المادية. في مجتمع تهيمن عليه القيم البطيركية والرأسمالية،

غالباً ما يجعل الفقر والموارد المحدودة النساء عرضة للقمع والاستغلال. إنهم مجبرون

على اتخاذ إجراءات قد تتعارض مع سلامتهم وكرامتهم من أجل تلبية احتياجاتهم

الأساسية أولئكسب الاعتراف والاحترام الاجتماعيين.

#### د. العوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطيركية في رواية امرأة عند نقطة الصفر

تأخذ رواية امرأة عند نقطة الصفر مكان مصر في السبعينيات عندما كانت الثقافة

البطيركية قوية للغاية. هناك العديد من حالات التحرش والعنف ضد المرأة التي لم يتم حلها

نفس المرجع، ٦٢ ٤٧

أوتجاهلها ببساطة. أحد هؤلاء الضحايا كان فردوس الذي أصبح فيما بعد الشخصية الرئيسية في رواية نوال السعداوي وقيل أنه تم شنقه في النهاية. مصر هي بالفعل واحدة من الدول ذات الحضارة الإنسانية الأقدم في العالم. لا عجب أن العديد من الأشياء نشأت من هذا البلد، من بينها الثقافة البطيركية. لم تشكل هذه الثقافة بالضرورة في مصر، ولكن كانت هناك عوامل شكلتها وكانت هناك عدة عوامل جعلت النظام البطيركية في مصر أقوى. ترتبط العوامل التي أدت إلى ظهور النظام البطيركية في مصر بتاريخ الحضارات القديمة في الماضي.<sup>٤٨</sup>

#### ١. تاريخ نشأة الثقافة البطيركية

يعود وجود الثقافة البطيركية في مصر إلى التاريخ الطويل للحضارة الإنسانية القديمة. ربما يعتقد الكثيرون أن هذه الثقافة البطيركية ناتجة عن فهم ديني يضع الرجال فوق النساء. ومع ذلك، تظهر السجلات التاريخية أن تاريخ الثقافة البطيركية بدأ مع بداية النظام الزراعي بعد أن تغيرت الحضارة البشرية البدوية لتستقر في منطقة ما. بدأت إحدى أولى الحضارات الزراعية في العالم في مصر، بالتحديد حول نهر النيل.

على عكس الاعتقاد الشائع حول تطور المجتمع الزراعي، لم يقبل الجنس البشري في البداية طواعية الزراعة كأسلوب حياة. عادة، افترض الناس أن الناس بدأوا الزراعة عندما وجدوا أرضًا خصبة مناسبة لزراعة المحاصيل. ومع ذلك، تظهر البيانات الأثرية والأنتروبولوجية

<sup>٤٨</sup> Pkbi diy، "Asal Usul Budaya Patriarki" Pkbi-diy.info، diakses pada tanggal ١٠ July ٢٠٢٣  
[www.pkbi-diy.info/asal-usul-budaya-patriarki/](http://www.pkbi-diy.info/asal-usul-budaya-patriarki/)

أن البشر بدأوا الزراعة تحت ضغط الظروف الطبيعية المتغيرة، حيث لم تعد الظروف الجديدة تسمح لهم باختيار البقاء على قيد الحياة فقط عن طريق الصيد وجمع الطعام.

كانت الحضارات الزراعية الأولى التي ظهرت هي الحضارات السومرية والمصرية. ولد كلاهما نتيجة إلحاح قبيلة بشرية جابت سهول السهوب المعروفة الآن باسم أفراسيا. تمتد السهوب القديمة التي أصبحت الآن في حالة خراب من هضبة شرق إفريقيا عبر شبه الجزيرة العربية إلى جبال الأورال في آسيا الوسطى. منذ حوالي ٨٠٠٠ إلى ١١٠٠٠ عام، في نهاية العصر الجليدي الأخير، أصبحت هذه البراري قاحلة بسبب تغير المناخ. بدأت هذه الضيقة في شبه الجزيرة العربية وامتدت شمالاً وجنوباً. عندما يجف المرح، ستتحرك اللعبة للعثور على موقع لا يزال خصباً. واجه الصيادون والجامعون الذين تابعوا اللعبة شمالاً وديان نهر دجلة والفرات، بينما واجه الجنوبيون وادي النيل. في ذلك الوقت، كانت وديان الأنهار تضاريس لا يمكن اختراقها؛ يمكن رؤية الأمثلة الحديثة من وديان الأنهار البكر مثل هذه في غينيا الجديدة. وقد حوصرت هذه المجموعة من الصيادين-الجامعين بين حالتين كانتا خطرتين على بقائهم على قيد الحياة، وقررت أخيراً الاستقرار في وادي النهر هذا وشرعت في غزوها، على الأقل في الوادي.

يجب أن تكون عملية القهر صعبة للغاية لأن فطريتهم الأولية كانت فقط معدات الصيد. الآن عليهم تطوير أدواتهم حتى يمكن استخدامها لإزالة الألغام. بسبب المعدات البدائية، يمكن أن تستغرق عملية التعدين هذه مئات السنين. في هذه الأثناء، تتبعهم اللعبة في وادي نهر. إنهم يواجهون الحاجة إلى إيجاد مصادر أخرى للغذاء. وفي هذه المرحلة، وفقاً

للسجلات الأثرية، تبرز المرأة كمنقذة. يستخدمون مهاراتهم لتحويل الحبوب إلى نباتات لإطعام مجتمعهم. ما كان مجرد هواية أصبح المصدر الرئيسي للدخل للمجتمع بأسره.

تؤدي حاجة الإنسان لإيجاد طريقة جديدة للحياة إلى حدوث تطورات تكنولوجية بسرعة كبيرة في المجتمعات الزراعية، مقارنة بالتطورات التكنولوجية في الماضي. مع تطور هذه التكنولوجيا، ما كان يمكن القيام به في السابق إلا معًا (المجتمع) يمكن الآن القيام به بشكل فردي (فردي). تطورت عملية تكوين الدخل تدريجيًا من عملية مجتمعية إلى عملية فردية وبشكل طبيعي عندما يتم العمل بشكل خاص، تكون النتيجة شخصية (فردية). جلبت الزراعة حقوق الملكية الخاصة للبشرية. علاوة على ذلك، كانت الزراعة أكثر إنتاجية من الصيد والجمع. مع كل حصاد كان الرجل يكسب أكثر مما يستطيع أن ينفقه. بعبارة أخرى، تجلب الزراعة المزيد من الفوائد لحياة الإنسان.

ومع ذلك، فإن هذا الفائض لا يظهر بشكل مستمر ولكن في مجموعات. ينتج محصول واحد الكثير من الفاكهة، ولكن يجب الحفاظ على هذا الإنتاج حتى الحصاد التالي. وهذا يخلق حاجة للحفاظ على هذا الفائض ومشاركته. على مدى مئات السنين، طور الأمران الجيوش والأجهزة الإدارية. بعبارة أخرى، تدخل الزراعة الدولة في حياة الناس. على الرغم من حدوثه تدريجيًا على مدى مئات السنين، أدت هذه التغييرات الصغيرة في مرحلة ما إلى قفزات هائلة في حياة الإنسان. كل هذا بعد إدخال الزراعة، من خلال عمليات الفتح أو الانقسام الحضاري، في الحضارات الأخرى حول العالم. وحدث أحد التغييرات المهمة في تقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة. في البداية، تطلبت الزراعة الكثير من العمالة لتطهير الأرض

بسبب المستوى المنخفض للتكنولوجيا. فقط من خلال عملية التوسع (توسيع الأرض) يمكن زيادة الإنتاج. لذا فإن عملية التكاثر البشري هي إحدى العمليات المهمة للحصول على أكبر عدد ممكن من الوظائف في الزراعة. أصبح النشاط الجنسي الذي كان يعتبر سابقًا مهمًا، حتى أنه يعتبر عبئًا من قبل مجتمع الصيد والجمع، نشاطًا مهمًا الآن. كانت إلهة الخصوبة واحدة من أهم الآلهة في المجتمع الزراعي، لأنها مرتبطة ليس فقط بخصوبة الأرض، ولكن أيضًا بخصوبة المرأة، ونتيجة لهذا الوضع، تم استبعاد النساء بشكل متزايد من عملية الإنتاج. مجتمع. كلما زاد الوقت الذي يقضيه في الأنشطة الإنجابية.

ثانيًا، أدى التقدم السريع في التكنولوجيا الزراعية إلى جعل الإنتاج الزراعي في متناول النساء. تظهر الاكتشافات الأثرية أن اختراع المحراث لوكوأبعد النساء عن المجال الاقتصادي. المحراث أداة زراعية ثقيلة لا يمكن لأي امرأة التحكم فيها. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تجر الماشية المحراث، حيث تكون مراقبة الماشية حقلًا من اختصاص الرجال. إن تغلغل الثروة الحيوانية في القطاع الزراعي يجعل هذه المساحة مغلقة أكثر بالنسبة للنساء اللائي لديهن معرفة فقط بالزراعة. مع فقدان النساء بشكل متزايد لقدرتهن على أخذ زمام المبادرة في الإنتاج، يلجأن بشكل متزايد إلى الأعمال المنزلية. ومع تزايد إجبار النساء على القيام بالأعمال المنزلية، ظهر النظام البطريكية.

ثم نما دور الرجل، بدءًا من الاهتمام بالزراعة، واتخاذ القرارات في الأسرة، وحتى في وقت لاحق عندما تطورت الحضارة، سيطر الرجال أيضًا على المجال السياسي. في النهاية، يقتصر دور المرأة على القطاع المنزلي، بدءًا من خدمة زوجها، ورعاية الأطفال وغيرها من

الأعمال المنزلية. ثم استمرت هذه الثقافة البطيركية في البقاء وازدادت قوة حتى سبعينيات القرن الماضي حيث أصبحت الوقت المحدد في رواية نوال السعداوي "إمرأة عند نقطة الصفر". تزداد قوة هذه الثقافة البطيركية في مصر بسبب عوامل مختلفة معقدة للغاية، بدءًا من الميراث من الأجداد أو الأشخاص السابقين إلى عوامل سوء فهم الدين.

٢. العوامل المسببة لوجود الثقافة البطيركية في رواية امرأة عند نقطة الصفر

### (١) الإرث

كما أوضحنا في النقطة السابقة، فإن بداية تكوين الثقافة البطيركية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بظهور النظام الزراعي. وفي الوقت نفسه، بدأ أحد النظم الزراعية الأولى في العالم من مصر. أي أن مصر أصبحت من أولى المناطق التي تبنت ثقافة بطيركية. منذ الحضارات القديمة، طبقت مصر ثقافة بطيركية حيث سيطر الرجال على الروتين اليومي. ثم يتم تعليم ذلك لكل من نسله حتى ينتشر.

ثم أصبح هذا النظام البطيركية متجذرًا أكثر فأكثر وأصبح ثقافة منفصلة وعرفاً اجتماعيًا استمر الشعب المصري في الحفاظ عليه لمئات، وربما حتى آلاف السنين. لا عجب، في سبعينيات القرن الماضي، كما هو الحال في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"، كانت الثقافة البطيركية قوية لدرجة أنها منعت النساء من فعل الكثير. هذا لأنه بدءًا من تراث الأجداد، يتم تعزيز هذه الثقافة البطيركية من خلال عوامل أخرى مختلفة. والسبب ليس سوى هيمنة الرجال في جميع مجالات الحياة تقريبًا، باستثناء الشؤون المنزلية.



## (٢) العوامل الدينية

الإسلام هودين غالبية الناس في مصر، مما يؤثر على آراء وأفكار الناس. ومن ثم فإن هذا الرأي يساعد في الحفاظ على وجود الثقافة البطريكية وتقويته. يسيء العديد تفسير التعاليم الإسلامية إلى الاعتقاد بأن الرجال لديهم مكانة أو مركز أعلى من النساء. ثم تحدث مشاكل مختلفة وتؤدي المرأة نتيجة لذلك. على سبيل المثال، يفترض المجتمع أن يضرب الأزواج زوجاتهم كشيء طبيعي ويجب أن يكون ذلك خطأ الزوجة. يظهر هذا أيضًا في رواية امرأة عند نقطة الصفر عندما صدم فردوس ولم يستطع تصديق ذلك عندما قالت زوجة عمه إن عمه ضربه أيضًا. قالت زوجة عمه إنه لأن العم يفهم الدين، فقد فهم أنه إذا سُمح له بضرب زوجته، فلا يزال يتعين على الزوجة أن تظل مطيعة تمامًا لزوجها.

هذا الفهم الخاطيء للدين يجعل دور المرأة محدودًا للغاية وفقط في الشؤون المنزلية. بينما يأخذ الرجال كل شيء من قرارات الأسرة والاقتصاد وحتى المجال السياسي. يُطلب من النساء دائمًا أن يطيعن جميع قرارات الرجال، حتى لو كان ذلك يضر بأنفسهن. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أنه ليس كل الرجال الذين يفهمون الدين في مصر هم هكذا.

## (٣) الاجتماعية الثقافية

بالإضافة إلى عوامل تراث الأجداد والدين، تعمل العوامل الاجتماعية والثقافية في المجتمع أيضًا على تعزيز هذا النظام البطريكية. تلعب القيم التقليدية التي يتبناها

المجتمع المصري دورًا مهمًا في الحفاظ على الثقافة البطيركية. إن النظرة المحافظة لأدوار الجنسين التي لا يزال يتم الحفاظ عليها تجعل الرجل هورب الأسرة المسؤول عن صنع القرار، بينما يُتوقع من النساء الامتثال للأدوار المنزلية كأمهات ومسؤولات عن رعاية الأطفال. ترتبط هذه القيم ارتباطًا وثيقًا بالهوية الاجتماعية واحترام التقاليد، والتي يصعب تغييرها بسرعة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الأعراف الاجتماعية القوية أيضًا دورًا في تعزيز الثقافة البطيركية في مصر. على الرغم من هذا التحول الثقافي، هناك ضغط اجتماعي قوي على المرأة للالتزام بالأدوار التقليدية والتأكيد على الفروق بين الجنسين. يعتبر الفصل بين أدوار الجنسين في العمل والأنشطة العامة، فضلًا عن تعزيز معايير الأسرة التي تؤكد على سلطة الرجل، من العوامل المهمة في الحفاظ على الهيكل البطيركية. وينتج عن هذا أيضًا عدم وجود مكان آمن للنساء لأنهن عرضة دائمًا لأن يقعن ضحايا للعنف الجسدي والجنسي. على سبيل المثال، تعرض فردوس للمضايقة من قبل موظفين أكبر منه بحجة الحصول على ترقية أو زيادة في الراتب.

تؤثر بنية الأسرة أيضًا على وجود النظام البطيركية في مصر. تتسم العائلات في مصر عمومًا بالسلطة البطيركية، حيث يتمتع الرجال فيها بسلطة اتخاذ القرار والسيطرة على الممتلكات. رب الأسرة، وهو عادة أكبر ذكر، له دور مهيم في اتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر على أفراد الأسرة الآخرين. يعكس هيكل الأسرة هذا علاقة القوة والسلطة التي تفيد الرجال. يجب أن يكون لرب الأسرة الأسبقية على أفراد الأسرة

الآخرين. مثال على ذلك الفردوس ووالدته اللذان يعانيان من الجوع، مع أن والده يستطيع أن يأكل حتى يشبع. يمكن لرب الأسرة أيضًا أن يضرب زوجته إذا عصيت أوارتكبت خطأً، مثل فردوس التي تعرضت للضرب المتكرر من قبل زوجها بعد رمي الطعام بعيدًا.

#### (٤) العوامل السياسية

العوامل السياسية هي أيضًا عوامل تجعل الثقافة البطريركية في مصر قوية جدًا ويصعب القضاء عليها. وذلك لأن سياسات الدولة تعزز الثقافة البطريركية في مصر. تساهم سياسات مثل قانون الأسرة التي تستند إلى تفسيرات دينية بطريركية، واضطهاد المرأة في سياق القانون الجنائي، وانعدام حماية حقوق المرأة، في عدم المساواة بين الجنسين. تلعب سياسات الدولة دورًا مهمًا في الحفاظ على الهيكل البطريركية الذي يفيد الرجال. بعد ذلك، تؤثر بنية السلطة السياسية المهيمنة لدى الرجال أيضًا على النظام البطريركية في الرواية. على المستوى السياسي، للرجل سيطرة قوية على السياسات والقرارات التي تؤثر على حياة المرأة. يهيمن الرجال على الأحزاب السياسية ومؤسسات الدولة، مما يؤدي إلى عدم المساواة في توزيع السلطة والمشاركة السياسية للمرأة. في الواقع، قالت فردوس إن المرأة لن تكون قادرة على أن تصبح رئيسة، مما يشير إلى محدودية دور المرأة في السياسة. هذا النوع من هيكل السلطة يحافظ على عدم المساواة بين الجنسين التي هي أحد أعمدة النظام البطريركية.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب نقص تمثيل المرأة في السياسة أيضاً دوراً مهماً في الحفاظ على النظام البطيركية في مصر. إن عدم وجود صوت للمرأة في اتخاذ القرارات السياسية يعني أن مصالح المرأة غالباً ما يتم تجاهلها أو تجاهلها. يوفر هذا التمثيل المحدود مساحة للثقافة البطيركية للاستمرار في الوجود والتطور.

#### ٥) العوامل القانونية

تتأثر الثقافة البطيركية أيضاً بالعوامل القانونية التي يهيمن عليها الرجال مرة أخرى بحيث يصبحون أقوى ويصعب التخلص منها. تؤثر الأمثلة مثل قانون الأسرة الذي يقوم على تفسير بطيركية للدين على النظام البطيركية. الأحكام القانونية التي تحكم الزواج والطلاق وحضانة الأطفال والميراث تهيمن عليها وجهة نظر تحايي الرجل. على سبيل المثال، في ممارسات الزواج، غالباً ما تصبح النساء أشياء يتم الاتجار بها دون أن يكون لها الحق أو الحرية في تقرير مصيرها. على سبيل المثال، تزوج فردوس من الشيخ محمود لأن عمه شعر أنه لم يعد قادراً على دعم حياة فردوس. حتى أن زوجة العم خططت لطلب مهر كبير لأن الشيخ محمود كان رجلاً ثرياً.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز التمييز القانوني عدم المساواة بين الجنسين. إن العقوبة غير العادلة وإنفاذ القانون ضد المرأة يعكس الظلم الجندري المتأصل في نظام العدالة. غالباً ما تكون النساء ضحايا للقمع والعنف، لكن نادراً ما تحميهن القوانين وتوفر لهن العدالة. عدم المساواة في النظام القانوني يقوي سلطة الرجل ويجعل المرأة عرضة للاستغلال

والاضطهاد. على سبيل المثال، تعرضت فردوس للكثير من العنف الجسدي والجنسي، لكن لم تتم معاقبة أي من الجناة. في الواقع، عندما تعرضت فردوس للضرب على يد زوجها، اعتبرت الآراء الاجتماعية فردوس خاطئة. مثال آخر هو عندما قتل فردوس أخيراً الرجل الذي حاول اغتصابه، حُكم عليه بالإعدام شتقاً بدلاً من ذلك.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

بناءً على البيانات التي تم جمعها وتحليل النسوية الراديكالية، فيما يلي خاتمة هذا البحث

العلمي:

١. تحليل النسوية للثقافة البطريركية في القاهرة والذي ينعكس في عدم المساواة بين الجنسين التي

تواجهها النساء تشمل على: الأفكار النمطية والعنف واستغلال الشخصيات النسائية.

٢. العوامل التي تؤدي إلى ظهور الثقافة البطريركية في رواية امرأة عند نقطة الصفر هي: الإرث

والعوامل الدينية والاجتماعية الثقافية والعوامل السياسية والعوامل القانونية.

UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## ب. الاقتراحات

بعد تحليل رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوان السعداوي قدمت الناحثة عدة اقتراحات

وهي:

١. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع من قبل القراء في فهم أعمق لمعنى النقد الذي يريد نوال السعداوي نقله. من المتوقع أيضاً أن تفتح نتائج هذه الدراسة أعين القارئ فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية المختلفة للثقافة البطريركية على الإمارة بحيث يتم دفعهن للقيام بذلك. يعارض أوعلى الأقل تجنبيه.
٢. لا يزال من الممكن تطوير البحث حول رواية إمراة عند نقطة الصفر على نطاق أوسع باستخدام مناهج بديلة مختلفة، مثل نهج علم اجتماع النسوية. وبالتالي، لا يزال مفتوحاً على مصراعيه لمزيد من الباحثين الذين يرغبون في إجراء بحث حول رواية إمراة عند نقطة الصفر

UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## المراجع

السعودي، نوال. *امرأة عند نقطة الصفر* (t.p)، مؤسسة هندواوي، ١٩٧٣)

Abar, Ahmad, Zaini. *Krtik Sosial, Pers dan Politik Indonesia dalam Kritik Sosial dalam Wacana Pembangunan*. Yogyakarta: UII Presst. .t.

Admin. "Novel : Pengertian, Ciri, Unsur dan Jenis Novel Menurut Para Ahli Lengkap." *Sekolahan*. ١٥ Februari ٢٠٢٣.  
<https://www.sekolahan.co.id/novel-pengertian-ciri-unsur-dan-jenis-novel-menurut-para-ahli-lengkap/>

Aminah, Siti. "Gender, Politik dan Patriarki Kapitalisme dalam perspektif Feminis Sosialis." *Jurnal Politik Indonesia*. Vol. ١ No. ٢. (٢٠٢٢)

Aminah, Siti. "Gender, Politik dan Patriarki Kapitalisme dalam perspektif Feminis Sosialis" *Jurnal Politik Indonesia*. Vol. ١ No. ٢. ٢٠٢٢.

Arifin, Moh. "Kritik Sosial dalam novel Rafilus." Skripsi. Universitas Negeri Yogyakarta. ٢٠١٩.

Asraaf, Abdul Firman. *Jurnalis Perempuan dan Aktivisme Media; Perspektif Kritis*. UNPAD PRES, ٢٠٠٩.

Asrofah. "Feminisme Radikal dalam novel nayla karya djenar maesa ayu," *Jurnal pendidikan*.

Atmowiloto, Arswendo. *Blakanis*. Jakarta: Gramedia Pustaka. ٢٠٠٨.

Ayuningtyas, Ratna. "Relasi Kuasa Dalam Novel Anak Rantau Karya Ahmad Fuadi : Kajian Teori Michel Foucault." *Jurnal Ilmiah Saraswati*. Vol. ١. No. ١ (٢٠١٩): ٧٤.

Budianta dkk. *Membaca Sastra*. Magelang: Indonesia Tera, ٢٠٠٣.



Damono, Sapardi, Djoko. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Depdikbud. 2020.

Darma, Budi. *Harmonium*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. t.t.

Deepublish. "Apa itu Novel? Yuk, Pahami Pengertian Novel Menurut Para Ahli."

*Penerbit Deepublish*, 4 Februari 2021,

<https://penerbitdeepublish.com/pengertian-novel/>.

DIY, PKBI. "Asal Usul Budaya Patriarki" Pkbi-diy.info, diakses pada tanggal 10

July 2023 [www.pkbi-diy.info/asal-usul-budaya-patriarki/](http://www.pkbi-diy.info/asal-usul-budaya-patriarki/)

Fakih, Mansour. *Analisis Gender Dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.

Fanie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. t.t.

Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra (Dari Strukturalisme Genetik sampai Postmodernisme)*. Jakarta: Pustaka Pelajar. 1999.

Inung, Setyani. "Kritik Sosial dalam Novel Jala (Kajian Sosiologi Sastra)." Skripsi. Universitas Negeri Yogyakarta. 2019.

Kadusman. *Agama, Relasi Gender dan Feminisme*. Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2000.

Kulsum, Ummu. "Nawal El Saadawi: Membongkar Budaya Patriarki Melalui sastra." *Jurnal Lentera*. Vol. 3, No. 1 (2017)

Mustaqim, Abdul. *Tafsir Feminisme Versus Tafsir Patriarki*. Yogyakarta; Sabda Persada, 2003

Nasrulloh, Muhammad Nadif, dan Hidayat, Taufiq. "Budaya Patriarki Dalam Rumah Tangga (Pemahaman Teks Al-Qur'an dan Kesetaraan Gender)." *Jurnal Pemikiran Hukum dan Hukum Islam*. Vol. 13, No. 1 (2022)

- Pradopo, Rachmat Djoko. *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. t.t.
- Prasetyo. “Kritik Sosial Dalam Novel *Slank 5 Hero Dari Atlantis* Karya Sukardi Rinakit Pendekatan Sosiologi Sastra.” Skripsi. Universitas Negeri Yogyakarta. 2010.
- Radityanto, Satria. “Kehidupan Pelacur Dalam Novel Perempuan Di Titik Nol Karya Nawal el-Saadawi (Analisis Sosiologi Sastra)” Skripsi. Universitas Sangga Buana. t.t.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. t.t.
- Rosy, Dewi. “Mengenang Nawal El Saadawi, Penulis dan Pejuang Hak Perempuan dari Mesir.” *Kompas.com*. 23. 03. 2022.  
<https://www.kompas.com/tren/read/2021/03/22/140400960/mengenang-nawal-el-saadawipenulis-dan-pejuang-hak-perempuan-dari-mesir?page=all>
- Roulina, Heny, dkk. “Ideologi Gender Kebahasaan pada Novel Karya Sastra Pengarang Perempuan.” *Jurnal Ilmu Kebahasaan dan Kesastraan*. Vol. 17, No. 2. (t.t)
- Sa’adah, Ainus, dan Parmin. “Representasi Perempuan dalam Budaya Patriarki Pada Novel Perempuan di Titik Nol: Pendekatan Teori Marxis dan Sosialis.” *Bapala*. Vol. 8, No. 03, (2021)
- Saini. *Protes Sosial dalam Sastra*. Bandung: Angkasa. t.t.
- Sakinah, Ade Irma, dan Dessy, Siti, Hasanah. “Menyoroti Budaya Patriarki di Indonesia.” *Social Work Journal*. Vol. 9, No. 1 (t.t.)
- Setyorini, Ririn. “Analisis Kepribadian Tokoh Marni Kajian Psikologi SigmundFreud Dalam Novel Entrok Karya Okky Madasari.” *Kajian Linguistik dan Sastra*. Vol. 2, No. 1 (2017)

- Siswantoro. *Metode Penelitian Sastra Analisis Struktur Puisi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2010.
- Soelaiman. *Ilmu Sosiologi Dasar: Teori dan Konsep Ilmu Sastra*. Jakarta: Eresco t.t.
- Sriwahyuni Indah dan Asri, Yasnur. “Kritik Sosial Dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu.” *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*. Vol. 9, No. 1. (2020)
- Sudaryanto. *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa*. Yogyakarta: Duta Wacana University Press.t.t.
- Sugwardana, Ridwan. “Pemaknaan Realitas Serta Bentuk Kritik Sosial dalam Lirik Lagu Slank”.*Skriptorium*.Vol. 2. No.2 (t.t.)
- Swawikanti. “Pengertian Novel, Ciri, Unsur Pembentuk, & Strukturnya | Bahasa Indonesia Kelas 12,” *Ruang Guru*, 12 November 2022. <https://www.ruangguru.com/blog/menganalisis-unsur-unsur-novel>
- Syah, Firman, dkk. “Eksistensi Perempuan Mesir dalam Novel Perempuan di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi” *Jurnal Azzahra Journal of Gender and Family Studies*, Vol. 1 No. 2 (t.t)
- Tarigan. *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa, t.t.
- Wiyatmi. *Sosiologi Sastra, Teori dan Kajian Terhadap Sastra Indonesia*. Yogyakarta: Kanwa Publisher. 2013.

## إقرار الطالبة

انا المواقع فيما يلي :

الإسم الكامل : نور عزيزة

رقم القيد : ٢٠١٩٣٠٣٣ :

القسم الشعبة : اللغة العربية وأديها

مكان الميلاد وتاريخي : بيوانجي، ١٧ أكتوبر ٢٠٠٠

العنوان : كاليبارو، بيوانجي

أقرت بأن هذا الأديب العلمي الذي قدمته لإستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجات الجمعية في شعبة اللغة العربية وأديها بكلية أصول الدين والأديب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر تحت العنوان :

النسوية الرادكالية في الرواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي كتبه بنفسه وماصورته من التأليف الأخرى. وإذا اداعي أحد استقبالا أنه من تأليف وتبين أنه ليس من بحشي فسأكون مسؤولا عنها وهذه المسؤولية لن تتحملها المشرف أو الكلية أو أصول الدين والأديب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر. وحررت هذا الإقرار بناء على رغي ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبر، ١٣ يونيو ٢٠٢٣

الباحثة



نور عزيزة

٢٠١٩٣٠٣٣U

## ترجمة الباحثة



الإسم الكامل

: نور عزيزة

رقم القيد

: ٢٠١٩٣٠٣٣

تاريخي الميلاد

: بيوانجي، ١٧ أكوستس ٢٠٠٠

رقم الهاتف

: ٠٨٣١٤١٣١٩٣٤١

العنوان

: كاليارو، بيوانجي

الشعبة

: اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

١. مدرسة الإبتدائية العامة ٨ كاليارومانيس (٢٠٠٧=٢٠١٢)
٢. مدرسة المتوسطة مفتاح العلوم كاليسات (٢٠١٥-٢٠١٣)
٣. مدرسة الثناوية مفتاح العلوم الإسلامية كاليسات (٢٠١٨-٢٠١٦)
٤. الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق جمبر الإسلامية الحكومية (٢٠٢٣-٢٠١٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER